



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6909

التاريخ: الإثنين 2025/12/22

الفبر الرئيسي



فصائل المقاومة تتشاور حول
مقترحات "المرحلة الثانية" وإدارة غزة
والسلاح

... ص 5

أبرز العناوين



الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا تدعو إلى ضبط النفس في غزة
عباس خلال استقبله وفداً إسرائيلياً: تحقيق السلام من خلال الحوار سببى خيارنا الاستراتيجي
بعد إخفاقات 7 أكتوبر... "إسرائيل" تسمح لآلاف من جنود الاحتياط بالاحتفاظ ببنادق في منازلهم
حصيلة جديدة لشهداء انهيار المباني بغزة وأرقام صادمة حول نكبة المستشفيات
سموتريتش: قمنا بـ"شرعة" 69 مستوطنة جديدة خلال 3 سنوات لإحباط الدولة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس خلال استقباله وفداً إسرائيلياً: تحقيق السلام من خلال الحوار سيبقى خيارنا الاستراتيجي
6	3. وزارة الصحة بغزة: نعاني من حرب خفية أخرى هي نقص الدواء
7	4. الوزير شعبان: مستوطنات الاحتلال الجديدة حرب إبادة على الجغرافيا
المقاومة:	
7	5. حماس: الاحتلال يواصل انتهاكاته بما يعمق الأزمة الإنسانية في قطاع غزة
8	6. وفد قيادي من حماس يلتقي برئيس جهاز الاستخبارات التركي في إسطنبول
8	7. "الشرق الأوسط": أسلحة جديدة في أيدي المجموعات المسلحة المناهضة لحماس في غزة
9	8. "مُعطي": 67 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع ردًا على جرائم الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
9	9. بعد إخفاقات 7 أكتوبر... "إسرائيل" تسمح لآلاف من جنود الاحتياط بالاحتفاظ ببنادق في منازلهم
10	10. وزير خارجية "إسرائيل" يربط إعادة إعمار غزة بتخلي حماس عن سلاحها
11	11. بن غفير يقترح احتجاز الأسرى الفلسطينيين بـ"منشأة محاطة بالتماسيح"
11	12. وزير الطاقة الإسرائيلي: صفقة الغاز مع مصر "نعمة لإسرائيل" وخبر سيء لحماس
12	13. تقرير: واشنطن رفضت طلب "إسرائيل" إبقاء عقوبات على سورية لمفاوضات مستقبلية
12	14. "إسرائيل" تدرس "قوة تدخل" إقليمية في مواجهة تركيا
13	15. حكومة ننتياهو تطلب للمرة العاشرة تأجيل البت بدخول الصحافة الأجنبية إلى غزة
13	16. سموتريتش: قمنا بـ"شرعة" 69 مستوطنة جديدة خلال 3 سنوات لإحباط الدولة الفلسطينية
14	17. زامير: المعركة ضد إيران انتهت بإنجازات مهمة
15	18. سفير "إسرائيل" في ألمانيا: "معاداة السامية اليسارية" هي الأخطر.. والدولة عاجزة عن المحاسبة
15	19. "مجرية ميدانيا".. "إسرائيل" استغلت إبادة غزة لتسويق أسلحتها وحققت مبيعات قياسية
17	20. "إسرائيل" تعيد رفع منسوب التحذير من «تهديد وجودي» إيراني
18	21. الجيش الإسرائيلي يعلن انتهاء عملياته داخل الخط الأصفر
19	22. الشاباك يحذر من عودة سيطرة حماس على المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي
19	23. مظاهرات حاشدة في تل أبيب تطالب برحيل حكومة ننتياهو
20	24. استطلاع: 71% من الإسرائيليين يعدون إيران تهديداً وجودياً

<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	25. حصيلة جديدة لشهداء انهيار المباني بغزة وأرقام صادمة حول نكبة المستشفيات
22	26. القطاع: 9 شهداء بديران الاحتلال وانهيار منزل في الشيخ رضوان
22	27. جنود الاحتلال يطلقون النار على طفل فلسطيني من المسافة صفر في جنين
23	28. استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية
23	29. اقتحام 917 مستوطنا للمسجد الأقصى وإبعاد أحد حراسه
23	30. بطريك القدس للاتين من غزة: سنعيد إعمار البيوت والمدارس ولن نرحل
24	31. الاحتلال يُفرج عن 6 أسرى من قطاع غزة
24	32. قنابل على شكل ألعاب.. الموت المستمر بين أنقاض بيوت قطاع غزة
25	33. نصف مليون فلسطيني عاطلون عن العمل.. خسائر العمال تتجاوز 9 مليارات دولار
26	34. اشتية: عدد المستوطنين بالضفة والقدس 881 ألفاً
26	35. الاحتلال يصادق على إنشاء 19 مستوطنة جديدة بالضفة
26	36. وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تقتحم جنوب الخليل وتحفل بالهانوكا
27	37. تعديلات إسرائيلية جديدة على ضريبة الأملاك.. كيف سيتأثر المقدسيون؟
28	38. "الإحصاء" وسلطة النقد: الاقتصاد الفلسطيني لا يزال غارقاً في ركود عميق خلال عام 2025
<u>مصر:</u>	
31	39. مصر: نرفض محاولات تهجير الفلسطينيين ويجب بدء إعادة إعمار غزة
31	40. انتقادات مصرية لاتفاقية استيراد الغاز: مصلحة إسرائيلية
<u>لبنان:</u>	
32	41. سلام للشرق الأوسط: حصر السلاح سيبدأ بين نهري الليطاني والأولي قريباً
33	42. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف عنصرين بحزب الله في جنوب لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
33	43. التعاون الإسلامي: استهداف "إسرائيل" مدرسة نازحين بغزة انتهاك للقانون
34	44. فيدان: انتهاكات "إسرائيل" تعرقل وقف إطلاق النار في غزة
34	45. "إسرائيل" تكشف عن قاعدة بيانات الفصائل العراقية

35	46. رئيس المخابرات التركية ناقش مع حماس المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة
35	47. ثلاث توغلات إسرائيلية في ريفي القنيطرة الجنوبي والشمالي
36	48. طنجة.. آلاف المغاربة يتظاهرون نصرته لفلسطين ورفضاً للتطبيع مع "إسرائيل"
دولي:	
36	49. الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا تدعو إلى ضبط النفس في غزة
37	50. سيناتور أمريكي: حماس تعزز سيطرتها في غزة.. ويجب وضع خطة لنزع سلاحها
37	51. الداخلية الألمانية تدرس توسيع قائمة الرموز المحظورة المرتبطة بحماس
38	52. منظمة الصحة العالمية: 100 ألف طفل في غزة معرضون لسوء تغذية حاد بحلول إبريل 2026
39	53. النائبة زارا سلطانة: حكومة ستارمر مستعدة لترك المضربين عن الطعام من أجل فلسطين يموتون
39	54. تقرير إسرائيلي: أميركا طلبت من إثيوبيا المشاركة بالقوة الدولية في غزة
39	55. مسؤول أمريكي يصف منتقدي "إسرائيل" بـ"الهمجيين" ويروج لـ"التفوق الغربي"
40	56. اليونان تدرس إرسال مهندسين إلى غزة ضمن المرحلة الثانية من خطة ترامب
40	57. مظاهرات بأوروبا ترفض الوصاية على فلسطين وتندد بالتواطؤ مع "إسرائيل"
41	58. "اطردوا إسرائيل أو ألغوا المسابقة".. المقاطعة الأوروبية ليوروفيجن تتسع
42	59. تدهور وضع المضربين عن الطعام دعماً لغزة وغارديان تطالب بالعدالة
42	60. صحف عالمية: فاتورة نصرته فلسطين دروع بشرية بالضفة وأمعاء خاوية بلندن
تقارير:	
43	61. تقرير: سندات الحرب الإسرائيلية... ودور "أليانز" في إبادة غزة
حوارات ومقالات	
45	62. خطة بن غفير لإعدام الأسرى... عبد الله معروف
48	63. ترامب ونتنياهو: الرقصة ما قبل الأخيرة!... عبد المجيد سويلم
51	64. تغيير الحدود ومواعيد ننتياهو... غسان شربل
53	كاريكاتير:

١. فصائل المقاومة تتشاور حول مقترحات "المرحلة الثانية" وإدارة غزة والسلاح

غزة - "القدس العربي": تفيد معلومات حصلت عليها "القدس العربي" أن فصائل المقاومة الفلسطينية شرعت في "نقاشات مكثفة"، لوضع موقف موحد، للرد على الخطة الأمريكية التي نوقشت في اجتماع وسطاء التهدئة الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية في ميامي، يوم الجمعة الماضية، للشكل الذي سيكون عليه قطاع غزة في "المرحلة الثانية" لاتفاق وقف إطلاق النار، وذلك بعد أن نقل الوسطاء هذه المقترحات لحركة حماس.

ووفقا لمصدر فلسطيني تحدث لـ "القدس العربي"، فإن اللقاء تخلله إطلاع وفد حماس على نقاشات اجتماع ميامي، وكيفية التعامل مع بنود المرحلة الثانية، التي تشمل نشر "القوة الدولية" التي وردت في خطة الرئيس دونالد ترامب للتهدئة، ووافق عليها مجلس الأمن لاحقا، وما تشمله هذه المرحلة من نص حول "نزح" سلاح المقاومة. وذكر المصدر وهو من أحد فصائل المقاومة، أن الفصائل في هذا الوقت تدرس هذه المقترحات، ومن المحتمل أن تكون هناك لقاءات قريبة بينها، للرد على ما يقدم، في إطار بحث تطبيق الخطة، والذهاب نحو إنهاء كامل للحرب والبدء في إزالة آثارها الخطيرة.

وحسب المصدر ستنمركز النقاشات حول البندين المهمين وهما نطاق عمل وانتشار "قوة الاستقرار الدولية"، وكذلك بند "سلاح المقاومة"، لافتا إلى أن الجميع من الفصائل لا يمانع نشر تلك القوة على الحدود، لتكون قوة "فصل" تمنع الاعتداءات الإسرائيلية وتراقب اتفاق وقف إطلاق النار، وأن جميع الفصائل سبق وأن توافقت على رفض أي دور "أمني وعسكري" لتلك القوة داخل غزة، كما تريد إسرائيل والإدارة الأمريكية.

وعن سلاح المقاومة، أشار إلى أن نقاشات حدثت وأخرى جارية حاليا، اشتملت على تقديم العديد من المقترحات الخاصة بالتعامل مع هذا الملف، ويضمن عدم استخدامه حاليا، كبديل عن مخطط "النزع" الذي تسعى إليه إسرائيل، والمرفوض من قبل المقاومة الفلسطينية. من بين تلك المقترحات "تجميد" السلاح، أو تسليمه للقيادة الفلسطينية، ليكون ضمن سلاح الدولة المنشودة.

ومن بين الملفات المهمة الخاصة بالمرحلة الثانية من التهدئة أيضا، كيفية إدارة قطاع غزة، والجهة التي ستدير القطاع، والطواقم التي تستعين فيها للإدارة ومرجعية تلك الإدارة، حيث هناك رفض فلسطيني لأن تتبع هذه الإدارة "مجلس السلام" الذي يترأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بما يشبه "الوصاية"، وتطلب بأن تكون تبعيتها فلسطينية كاملة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

٢. عباس خلال استقباله وفداً إسرائيلياً: تحقيق السلام من خلال الحوار سيبقى خيارنا الاستراتيجي

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الأحد، في رام الله، وفداً من نشطاء السلام الإسرائيليين. ورحب عباس، بنشطاء السلام، مثنياً على جهودهم الحثيثة الساعية للوصول إلى السلام وفق حل الدولتين، مشدداً على أن إنكار قوى التطرف في إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله في دولته إلى جانب دولة إسرائيل وفق الشرعية الدولية لن يجلب الأمن والسلام لأحد، وهذا ما نشهده منذ عقود. وقال عباس، نحن حريصون على التواصل مع كل القوى المؤيدة للسلام، وعلى استعداد للعمل مع جميع قوى المجتمع الإسرائيلي من أجل صنع سلام الشجعان الذي كنا قريبين منه في اتفاق أوسلو مع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، ويمكن أن نصنعه مجدداً.

وأضاف عباس، أن تحقيق السلام من خلال الحوار سيبقى خيارنا الاستراتيجي، لأننا نؤمن بالعمل السياسي والدبلوماسي والقانوني، وندين العنف والإرهاب بكل أشكاله ومسمياته، لذلك أدنا قتل وخطف المدنيين الذي قامت به حماس في 7 أكتوبر، وكذلك ندين ما قامت به قوات الاحتلال والمستوطنين من قتل وتدمير وتجويع لأهلنا في قطاع غزة والضفة والقدس. وتابع قائلاً، إننا ملتزمون بتنفيذ أجندة الإصلاح التي تشمل إجراء الانتخابات بعد وقف الحرب في قطاع غزة، وصياغة دستور مؤقت يؤكد على الدولة الفلسطينية المدنية وذات التعددية وقانون أحزاب جديد، كما أننا نؤكد مجدداً على أننا نرفض معاداة السامية لأنها ضد قيمنا ومبادئنا، مؤكداً على أهمية تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس ترامب التي وقعت عليها حماس والوسطاء، والتي تدعو إلى تخلي حماس عن حكمها لقطاع غزة، وتسليم سلاحها والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، والذهاب لإعادة الإعمار. وأكد أن مفتاح الأمن والسلام الإقليمي يتم فقط عبر التوصل لاتفاق سلام فلسطيني- إسرائيلي قائم على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، لتتعم جميع شعوب ودول المنطقة بأمن وسلام وازدهار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/21

٣. وزارة الصحة بغزة: نعاني من حرب خفية أخرى هي نقص الدواء

حذر المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور منير البرش -في مداخلة مع قناة الجزيرة- من أن أرواح آلاف المرضى في غزة باتت معلقة، في ظل نقص الدواء وتدمير المستشفيات وغياب الأطباء. وقال البرش إن المواطن الفلسطيني في قطاع غزة يعاني من حرب أخرى خفية وهي نقص الدواء.. وعدّد المدير العام لوزارة الصحة في غزة الأدوية المفقودة في غزة والتي تتمثل في

المضادات الحيوية وخافضات الحرارة والشاش المعقم للجروح، بالإضافة إلى أدوية ومستلزمات أخرى يمنع الاحتلال دخولها.

وأكد البرش أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع دخول الأدوية إلى غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، ولا يسمح إلا بدخول كميات بسيطة لا تتجاوز 10% من الحاجيات الملحة، وقسم القطاع ودمر 324 صيدلية مرخصة و128 شركة ومستودع أدوية.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٤. الوزير شعبان: مستوطنات الاحتلال الجديدة حرب إبادة على الجغرافيا

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان أمس الأحد إن إقامة مستوطنات إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية يشكل "حرب إبادة على الجغرافيا الفلسطينية"، داعياً إلى تحرك دولي عاجل لوقف هذا التمدد الخطير. وجاء تصريح شعبان عقب إعلان وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش شرعنة أوضاع 69 بؤرة استيطانية منذ تشكيل الحكومة الحالية قبل 3 سنوات، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) في 11 ديسمبر/كانون الأول الجاري على 19 بؤرة جديدة.

وأوضح شعبان أن هذه الخطوة تمثل "تصعيداً خطيراً يكشف النوايا الحقيقية لحكومة الاحتلال في تكريس نظام الضمّ والفصل العنصري والتهويد الكامل للأرض الفلسطينية"، مؤكداً أنها تأتي ضمن سياسة ممنهجة تقودها حكومة الاحتلال، بهدف شرعنة البؤر الاستيطانية. وأشار شعبان، إلى أن الحكومة الإسرائيلية تعمل وفق رؤية إستراتيجية لإنهاء إمكانية قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً عبر توسيع المستوطنات وربطها بشبكات طرق تخدم المستوطنين فقط. وأكد شعبان أن الهيئة، بالتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية، ستواصل العمل القانوني والدبلوماسي والميداني لفضح هذه السياسات أمام المجتمع الدولي، داعياً الأمم المتحدة والدول الأعضاء السامية في اتفاقيات جنيف إلى تحرك عاجل لوقف هذا التمدد.

الجزيرة.نت، 2025/12/22

٥. حماس: الاحتلال يواصل انتهاكاته بما يعمق الأزمة الإنسانية في قطاع غزة

أكد الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن استمرار انهيار المباني التي قُصفت خلال حرب الإبادة على قطاع غزة وسقوطها على رؤوس ساكنيها، يعكس تقادم المخاطر المحدقة بالأوضاع الإنسانية في القطاع، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي، ومنع عمليات الإعمار، وعدم السماح

بإدخال مستلزمات الإيواء المناسبة. وشدد قاسم، اليوم [أمس] الأحد، على أن تصعيد الانتهاكات الإسرائيلية، المتمثل في القتل اليومي للمواطنين الفلسطينيين، كما حدث صباح اليوم في حي الشجاعية، يُعد استمرارًا لخروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويزيد من خطورة الأوضاع الإنسانية. وأوضح أن هذا يأتي في وقت تتحدث فيه الأطراف المختلفة عن تثبيت وقف إطلاق النار والتقدم نحو المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب على غزة، بما يعكس رغبة إسرائيلية واضحة في مواصلة العدوان على شعبنا في قطاع غزة.

موقع حركة حماس، 2025/12/21

٦. وفد قيادي من حماس يلتقي برئيس جهاز الاستخبارات التركي في إسطنبول

التقى وفد قيادي من حركة حماس برئاسة الدكتور خليل الحية، رئيس الحركة في قطاع غزة، اليوم [أول أمس] السبت، في مدينة إسطنبول التركية، مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي السيد إبراهيم قالن، حيث تناول اللقاء مجريات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وسبل استكمال الاحتلال تنفيذ التزاماته في المرحلة الأولى والانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق. وقد أكد وفد الحركة خلال اللقاء التزام المقاومة باستمرار وقف إطلاق النار، مستعرضاً في الوقت نفسه الانتهاكات الصهيونية المستمرة والخروقات المتكررة التي يرتكبها جيش الاحتلال، والتي أسفرت عن ارتقاء أكثر من 400 شهيد منذ بدء سريان الاتفاق، مشدداً على ضرورة وقف هذه الخروقات المتواصلة. كما استعرض الوفد الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في القطاع مع دخول فصل الشتاء، مؤكداً الأولوية القصوى لإدخال الخيام والكرفانات والمعدات الثقيلة بشكل عاجل لإنقاذ أبناء شعبنا من الموت برداً وغرقاً في ظل تدمير البنية التحتية ومنازل المواطنين، والعمل على تكثيف الجهود مع الجهات الدولية والإقليمية لإيصال المساعدات الإغاثية والطبية لكافة مناطق القطاع.

موقع حركة حماس، 2025/12/21

٧. "الشرق الأوسط": أسلحة جديدة في أيدي المجموعات المسلحة المناهضة لحماس في غزة

غزة: ضجّت وسائل التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة، بنشر مقاطع فيديو وصور لأسلحة جديدة ظهرت في أيدي عناصر المجموعات المسلحة الموجودة في مناطق السيطرة الإسرائيلية داخل قطاع غزة، التي تعدّ نفسها البديل الذي سيحل مكان حكم «حماس» في القطاع، وباتت تطور من أساليبها الهادفة للمشاركة في الإطاحة بالحركة. واختلفت الآراء حول مصدر تلك الأسلحة إن كانت من قبل إسرائيل، وهي جديدة، أم أنها أسلحة استولت عليها القوات الإسرائيلية من عناصر «حماس»

في القطاع، وسلمت جزءاً بسيطاً منها لتلك العناصر، أو أن تلك المجموعات استولت عليها من أنفاق وأماكن قتال عناصر الحركة بعد مقتل كثير من نشطانها في عمليات ملاحقة جرت خصوصاً في رفح.

ونُشر مقطع فيديو وصورة، تعودان لغسان الدهيني، الذي تولى قيادة «القوات الشعبية» بدلاً من ياسر أبو شباب الذي قُتل منذ أسابيع في رفح جنوب قطاع غزة، وهو يحمل قذيفة «تاندوم» وهي قذيفة مطورة من قاذف «آر بي جي»، وكانت «حماس» تستخدمها كثيراً خلال السنوات الماضية وخلال الحرب الأخيرة، وكان في مقطع الفيديو يتفقد صندوقاً يحمل به أسلحة جديدة، ومن حوله كثير من المسلحين.

ويبدو أن الأمر لم يقتصر على الدهيني، الذي تنتشر مجموعاته في رفح جنوب قطاع غزة، حيث نُشر مقطع فيديو لعناصر تتبع مجموعات تطلق على نفسها «الجيش الشعبي» التي يقودها أشرف المنسي، في مناطق جباليا وبيت لاهيا شمال القطاع، حيث ظهر برفقتها قذائف «آر بي جي» بعدد محدود جداً.

الشرق الأوسط، لندن، 20/12/2025

٨. "مُعطي": 67 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع ردًا على جرائم الاحتلال

تواصلت أعمال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، حيث رصد مركز معلومات فلسطين "مُعطي" تنفيذ 67 عملاً مقاوماً، ردًا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني. وأوضح المركز أن من بين هذه الأعمال محاولة تنفيذ عملية طعن، ومحاولة دهس استهدفت قوات الاحتلال المتوغلة في مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 كانون الأول/ديسمبر وحتى 18 من الشهر ذاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/12/2025

٩. بعد إخفاقات 7 أكتوبر... "إسرائيل" تسمح لآلاف من جنود الاحتياط بالاحتفاظ ببنادق في منازلهم

يستعدّ الجيش الإسرائيلي لتسليح نحو 10 آلاف جندي احتياطي من الفرقة 96 ببنادق طويلة تُحفظ في منازلهم على مدار العام، بهدف تقليص أوقات الاستجابة بشكل كبير في حالات الطوارئ المستقبلية، في تحوّل جذريّ في السياسة عقب هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

يأتي هذا الإجراء بعد تأخيراتٍ قاتلة حدثت عقب هجوم 7 أكتوبر، حيث تُرك كثير من التجمعات السكنية المدنية قرب حدود غزة دون حماية لساعات، وفي حالاتٍ كثيرة لم تكن فرق الطوارئ المحلية قادرة على الوصول إلى الأسلحة، حسبما أفاد موقع صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية. وقال ضابط رفيع في الفرقة 96 للصحيفة: «نتذكر جيداً سبب استغراق وصول القوات إلى نير عوز ست ساعات. قبل السابع من أكتوبر، لم تكن لدى كثير من فرق الاحتياط أسلحة في منازلهم أو مدنهم، ما أدى إلى كارثة».

وسيحصل جنود الاحتياط - ومعظمهم تتراوح أعمارهم بين 40 و60 عاماً - على بندقية مطورة من طرازي (إم 4) أو (إم 16)، ومخازن ذخيرة، وسترة قتالية، وخوذة. سيتم تخزين المعدات في خزنة كبيرة من صنع الجيش الإسرائيلي، مثبتة داخل منازلهم. سيخضع كل جندي لفحوصات طبية ونفسية وجنائية قبل الموافقة على ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/21

١٠. وزير خارجية "إسرائيل" يربط إعادة إعمار غزة بتخلي حماس عن سلاحها

ربط وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إمكانية إعادة إعمار قطاع غزة وبناء مستقبل أفضل لها -على حد وصفه- بتخلي حركة حماس عن سلاحها. وبحسب ساعر فإن حركة حماس لن تتخلى عن سلاحها بل تحاول ترسيخ سلطتها في غزة، وأكد أن إسرائيل لن تقبل بذلك حسب قوله.

وأشار الوزير الإسرائيلي إلى أنه ناقش مع عضو مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي غراهام الوضع في غزة ومستقبل المنطقة.

في غضون ذلك أفادت هيئة البث الإسرائيلية، نقلاً عن وزير الطاقة إيلي كوهين بأن عودة جثمان آخر أسير إسرائيلي من قطاع غزة تُعد شرطاً ضرورياً للتقدم نحو المرحلة الثانية من الاتفاق. وقال كوهين إن هناك ما وصفها بأعمال مكثفة تجري بهدف إعادة الجثمان، ليتم بعدها العمل على تجريد حركة حماس من سلاحها حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

١١. بن غفير يقترح احتجاز الأسرى الفلسطينيين بـ"منشأة محاظة بالتماسيح"

قالت القناة 13 العبرية، الأحد، إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اقترح إقامة "منشأة احتجاز محاظة بالتماسيح" لاحتجاز الأسرى الفلسطينيين فيها. وأضافت القناة: "في مصلحة السجون الإسرائيلية يدرسون اقتراحًا غير مألوف قدمه وزير الأمن القومي، يقضي بإقامة منشأة احتجاز للأسرى الأمنيين تكون محاظة بالتماسيح، وذلك لمنع محاولات الهروب". وأشارت إلى أن المكان المقترح يقع قرب منطقة حيمات غادير شمالي إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/21

١٢. وزير الطاقة الإسرائيلي: صفقة الغاز مع مصر "نعمة لإسرائيل" وخبر سيء لحماس

رأى وزير الطاقة لدى الاحتلال الإسرائيلي إليي كوهين، أن صفقة الغاز مع مصر "نعمة لدولة إسرائيل، سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي"، واصفا إياها بأنها "خبر سيئ لحركة حماس، لأنها ستعزز التعاون الأمني بين مصر وإسرائيل". وقال كوهين في تصريحات صحفية: إن "هذه الصفقة تضمن المصالح الأمنية والاقتصادية لنا، وإذا قرأتم ما نشر خلال الأسبوع الماضي عن خروج قوات مصرية من سيناء، فأعتقد أن ذلك لم يأت من فراغ".

وتبلغ قيمة الاتفاقية 35 مليار دولار، وتسمح بتصدير الغاز من حقل ليفيathan الإسرائيلي إلى مصر حتى العام 2040.

والخميس، قال كوهين إن "إقرار الاتفاقية جاء بعد أشهر من مفاوضات مكثفة، وبعد أن ضمنا مصالح إسرائيل الأمنية والاقتصادية".

وأضاف: "ستصل إيرادات الدولة من الضرائب والرسوم بفضل الاتفاقية إلى نحو 58 مليار شيكل (18 مليار دولار).. بينما سيتجاوز حجم الاستثمارات المباشرة في البنية التحتية للاقتصاد 16 مليار شيكل (5 مليارات دولار)، مما يخلق فرص عمل ويعزز الاقتصاد".

موقع عربي 21، 2025/12/21

١٣. تقرير: واشنطن رفضت طلب "إسرائيل" إبقاء عقوبات على سورية لمفاوضات مستقبلية

رفضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، طلباً من إسرائيل لإبقاء عقوبات على سورية بغية ربطها بمفاوضات مستقبلية معها. وأفيد بأن مقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، توجهوا إلى مقربين من ترامب، وحاولوا التأثير عليهم من أجل عدم إزالة كافة العقوبات المفروضة على سورية.

ونقلت هيئة البث العامة الإسرائيلية ("كان 11") عن مسؤولين إسرائيليين، قولهما إن إدارة ترامب تعهدت بتقديم "تعويض" لتل أبيب، عقب رفضها إبقاء عقوبات على دمشق.

عرب 48، 2025/12/21

١٤. "إسرائيل" تدرس "قوة تدخل" إقليمية في مواجهة تركيا

أبلغ المستوى السياسي في إسرائيل قيادة الجيش بوجود توجه فعلي لدراسة فكرة إنشاء "قوة تدخل مشتركة" مع اليونان وقبرص، ووجهه ببدء تخطيط أولي لها، من دون الشروع بأي خطوات تنفيذية حتى الآن.

جاء ذلك بحسب ما أفاد موقع "واينت"، اليوم الأحد، رغم نفي رسمي إسرائيلي لتقارير نشرها موقع إخباري يوناني بشأن نية إنشاء قوة كهذه، في ظل تعزيز التعاون العسكري مع كلٍّ من أثينا ونيقوسيا. ويشمل هذا التعاون تدريبات جوية وبرية وبحرية مشتركة، في إطار شراكة إقليمية آخذة في التوسع. وبحسب التقرير، لا يزال العمل على تشكل "قوة التدخل المشتركة" محصوراً في إطار التخطيط الأولي.

وأفاد التقرير بأن السبب المركزي لهذا الحذر يعود إلى أن المهمة المحتملة لأي "قوة تدخل عسكرية" مشتركة إسرائيلية - يونانية - قبرصية، في حال قيامها مستقبلاً، ستكون مواجهة تركيا في حوض شرق البحر المتوسط.

وتشمل هذه المواجهة "حماية المصالح والمياه الاقتصادية" لكل من اليونان وقبرص وإسرائيل، إضافة إلى مصر، في قضايا تتعلق باستخراج الغاز والنفط، وحقوق الصيد، فضلاً عن الخلافات المرتبطة بمطالب تركيا.

ويمتد الخلاف أيضًا إلى مشروع خط أنابيب الغاز الذي تسعى إسرائيل لمدّه نحو أوروبا، وتعارضه أنقرة، إلى جانب نزاع إقليمي قديم بين اليونان وتركيا حول السيادة على عدد من الجزر قبالة السواحل التركية.

عرب 48، 2025/12/21

١٥. حكومة نتياهو تطلب للمرة العاشرة تأجيل البت بدخول الصحافة الأجنبية إلى غزة

طلبت حكومة بنيامين نتياهو من المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الأحد، تمديد المهلة للرد على الالتماس الذي تقدّم به رابطة الصحفيين الأجانب، للمطالبة بالسماح لوسائل الإعلام الدولية بالوصول الحر والمستقل إلى قطاع غزة. جاء ذلك للمرة العاشرة على التوالي، في إطار المماطلة الإسرائيلية، وتأجيل البتّ مرّة جديدة في مسألة السماح للصحفيين الأجانب بدخول غزة، وذلك في إطار المساعي الإسرائيلية للتعتميم على جرائمها في القطاع.

عرب 48، 2025/12/21

١٦. سموتريتش: قمنا بـ"شرعة" 69 مستوطنة جديدة خلال 3 سنوات لإحباط الدولة الفلسطينية

أقرّ وزير المالية والوزير في وزارة الأمن المسؤول عن ملف الاستيطان، بتسلييل سموتريتش، اليوم الأحد، بأن حكومة بنيامين نتياهو الحالية قامت، خلال ثلاث سنوات، بشرعة وتسوية الأوضاع القانونية لـ69 تجمعًا استيطانيًا في الضفة الغربية المحتلة، في حصيلة وصفها بأنها "قياسية وغير مسبقة".

كما شدد سموتريتش على أن هذه الخطوات تندرج ضمن هدف سياسي واضح يتمثل في منع قيام دولة فلسطينية، وقال إن "الخطوات التي يتم اتخاذها على الأرض" تهدف إلى ما اعتبره "إحباط إقامة دولة إرهاب فلسطينية"، والتثبيت العملي للسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في بيان رسمي أصدره سموتريتش، أعلن من خلاله عن مصادقة الكابينيت السياسي-الأمني الإسرائيلي، على إقامة وتسوية الأوضاع القانونية لـ19 مستوطنة جديدة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وذلك بناءً على اقتراح مشترك قدّمه مع وزير الأمن، يسرايل كاتس.

وبحسب البيان، يشمل القرار إعادة مستوطنتي "غنيم" و"كديم" إلى "خارطة الاستيطان"، بعد نحو عشرين عامًا على إخلاتهما في إطار خطة "فك الارتباط" عام 2005، إلى جانب المستوطنات في قطاع غزة، ومستوطنات أخرى في مناطق مختلفة شمالي من الضفة الغربية. وقال سموتريتش، في بيانه، إن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة يندرج، بحسب تعبيره، في إطار ما وصفه بـ"صهيونية بسيطة وصحيحة وأخلاقية"، مضيفًا أن "شعب إسرائيل يعود إلى أرضه، بينها ويعزز سيطرته عليها".

عرب 48، 2025/12/21

١٧. زامير: المعركة ضد إيران انتهت بإنجازات مهمة

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، إن إيران كانت الجهة التي "مؤلت وسلّحت طوق الخنق حول إسرائيل، ووقفت خلف الخطط الرامية إلى تدميرها"، معتبرًا أن المواجهة معها في حزيران/يونيو الماضي انتهت بـ"إنجازات مهمة".

وجاءت تصريحات زامير، اليوم الأحد، خلال مراسم استبدال رئيس شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، حيث قال إنه "بفضل بناء قوة نوعي، انتهت المعركة ضد إيران بإنجازات مهمة، في إشارة إلى الجاهزية العسكرية والتفوق العملياتي خلال المواجهة الأخيرة.

في موازاة ذلك، ادّعت مصادر أمنية إسرائيلية أن قلقًا يسود المؤسسة الأمنية إزاء وتيرة ترميم منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية، مشيرة إلى أن إسرائيل "تتابع بقلق عودة إيران إلى إنتاج صواريخ أرض - أرض بأحجام كبيرة، وكذلك ترميم منظومات الدفاع الجوي التي تضررت جدا" خلال الحرب التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة ضد إيران، في حزيران/يونيو الماضي، في تلميح لاستهدافها بهجوم جديد محتمل.

وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون "إننا قلقون من ترميم المنظومات الصاروخية، لكننا لسنا متفاجئين. وفي الأشهر الأولى بعد الأسد الصاعد (التسمية الإسرائيلية للحرب على إيران)، كانت المحفزات الإيرانية لترميم هذه المنظومات متدنية نسبيًا، ونرى الآن محفزات متزايدة لديهم. ويوجد إدراك أن الجولة القادمة ضد إيران ستكون أشد ومعقدة أكثر"، حسبما نقلت عنهم إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الأحد.

وحسب المسؤولين الإسرائيليين، فإن عدد الصواريخ التي تنتجها إيران شهريا أقل بكثير من العدد الذي ذكرته شبكة NBC، وهو 3000 صاروخ، وقالوا إنه "يحظر الاستخفاف بأعداد أقل بكثير أيضا".

عرب 48، 2025/12/21

١٨. سفير إسرائيل في ألمانيا: "معادة السامية اليسارية" هي الأخطر.. والدولة عاجزة عن المحاسبة
برلين: اعتبر السفير الإسرائيلي في ألمانيا، رون بروسور، أن ما وصفه بـ "معادة السامية اليسارية" هي أخطر أشكال العداء لليهود في البلاد.
وقال بروسور، في تصريحات لصحيفة "زاينيشه بوست" الألمانية: "هناك في ألمانيا معاداة سامية يمينية، ومعاداة سامية إسلامية، ومعاداة سامية يسارية. ومن وجهة نظري، فإن اليسارية هي الأخطر".

وأضاف السفير: "تعرف جيداً كيف نتعامل مع الفاشيين، فهم يعلنون عن عنصريتهم بشكل واضح، وهناك قوانين لمواجهة ذلك. أما الأشخاص من الطيف اليساري المتطرف، الذين يصفون الشرعية على أيديولوجية حماس وينشرونها بشكل خفي، فيجب أن يُحاسبوا. في هذه النقطة، الدولة عاجزة".
وأشار بروسور إلى أن المتطرفين يشعرون بأمان كبير في أوروبا، قائلاً: "إنهم يسيئون استخدام حرية الرأي ويحولونها إلى حرية التحريض. لذلك أؤيد السماح بفصل الطلاب الذين ينشرون معاداة السامية ويهددون زملاءهم"، مضيفاً أنه لا توجد حتى الآن قاعدة قانونية موحدة على مستوى ألمانيا للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وأوضح بروسور أن "معادة السامية اليسارية" منتشرة في ألمانيا بشكل خاص في المجالين الثقافي والأكاديمي، قائلاً: "أعرف العديد من صانعي الأفلام والفنانين الإسرائيليين الذين لا تتم دعوتهم (صدفة) أو يضطرون لعدم الإفصاح عن هويتهم وإنكار إسرائيل ليتم قبولهم".

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

١٩. "مجربة ميدانيا" .. "إسرائيل" استغلت إبادة غزة لتسويق أسلحتها وحقت مبيعات قياسية
تظهر بيانات اطلعت عليها الجزيرة أن إسرائيل حققت مبيعات أسلحة قياسية في عام 2024 بلغت عائداتها 15 مليار دولار.

وتم التسويق للأسلحة على أنها مجربة في المعارك، وذلك بعد استخدامها في حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة بداية من 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، واستمرت لعامين، ما أدى لسقوط أزيد من 71 ألف شهيد معظمهم نساء وأطفال.

وكانت معظم الصادرات من الصواريخ والقذائف وأنظمة الدفاع الجوي، وفقا لبيان أصدرته الحكومة الإسرائيلية في يونيو/حزيران الماضي.

وأكثر من نصف هذه الشحنات ذهبت إلى الجيوش الأوروبية، في حين توجهت شحنات أخرى إلى دول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تنصدها الهند.

وتُعد إسرائيل واحدة من أكبر 10 دول مصدرة للأسلحة في العالم.

بيع الإفلات من العقاب

جاءت زيادة الإيرادات العام الماضي في وقت تواجه فيه إسرائيل اتهامات بالإبادة الجماعية.

وبالفعل، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب.

وحول استغلال الإبادة في تسويق السلاح تحدث للجزيرة أنتوني لوينشتاين، مؤلف كتاب "مختبر فلسطين: كيف تصدّر إسرائيل تكنولوجيا الاحتلال إلى العالم"، وقال لوينشتاين إن إسرائيل تبيع فكرة الإفلات من العقاب وأضاف "هناك جاذبية كبيرة لذلك لدى العديد من الدول الأخرى".

من جانبه، قال المتخصص في تجارة الأسلحة الإسرائيلية شير هيفر إن الدول التي تستورد الأسلحة الإسرائيلية تدرك أن فعلها "غير قانوني".

وأوضح للجزيرة أن مستوردي السلاح من إسرائيل يعلمون أن إبادة جماعية تجري في غزة، وأنه لا يجوز التعامل التجاري مع الدول التي ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

تقنيات المراقبة

وتشمل صادرات الأسلحة الإسرائيلية أيضا أدوات الذكاء الاصطناعي والمراقبة مثل تقنية التعرف على الوجه، التي تم تركيبها في مئات المواقع في الضفة الغربية المحتلة وتستخدم على نطاق واسع في غزة كذلك.

وحول هذه التقنية، تحدث للجزيرة أحمد لبّاد وهو معتقل فلسطيني سابق، اكتشف حجم المراقبة الإسرائيلية في ديسمبر/كانون الأول 2023 عندما تم اعتقاله.

وقال إن الجنود الإسرائيليين كانوا يعرفون رقم هاتف زوجته، وعنوانه الجديد والقديم، وأسماء جيرانه وكل من عمل معهم.

وأضاف "بعد ما مررت به في التحقيق، أنا مقتنع أننا مراقبون طوال الوقت. مكشوفون تماما".
وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في يونيو/حزيران الماضي إن الطلب من أوروبا شهد نموا هائلا في عام 2024، حيث ارتفعت الصادرات 54% مقارنة بـ36% في عام 2023.
وجاءت منطقة آسيا والمحيط الهادئ في المرتبة الثانية بنسبة 23%، والولايات المتحدة بنسبة 9%.
ورغم زيادة الطلب من أوروبا، فرضت بعض الدول، مثل إسبانيا، قيودا على واردات الأسلحة من إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٢٠. "إسرائيل" تعيد رفع منسوب التحذير من «تهديد وجودي» إيراني

عادت القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية تتحدث عن قلق شديد وشعور بالخطر الوجودي من النشاط الإيراني المتجدد لشراء وإنتاج الصواريخ الباليستية والعودة إلى المشروع النووي، وهو الأمر الذي يذكر بما حصل قبيل الهجوم الإسرائيلي على إيران في حرب الـ«12 يوماً» في يونيو (حزيران) الماضي. ويؤكدون في تل أبيب أن حرباً أخرى باتت حتمية، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يريد أن يعرف إن كانت الولايات المتحدة مستعدة للشراكة فيها.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن هناك عدة إشارات تدل على أن إيران بدأت تتحرك من جديد باتجاه إحياء مشروعها النووي، مع أنها لم تستأنف بعدُ تخصيب اليورانيوم. فهناك حركة دائمة في الأسابيع الأخيرة حول المفاعلات النووية التي تم تدميرها في الحرب الإسرائيلية الأميركية عليها.
وأضافت المصادر أن هناك جهوداً هستيرية لإنتاج الصواريخ الباليستية، التي تبلغ بمعدل 3000 صاروخ في الشهر. ومع أن هذه الصواريخ تعتبر من الجيل القديم عديم الدقة، التي يمكن إسقاطها قبل أن تصل إلى أهدافها، فإن ما يصل منها إلى هدفه كافٍ لأن يحدث دماراً خطيراً.

وتؤكد هذه المصادر، وفقاً للكاتبة في «معاريف» العبرية، آنا برسكي، أن العقيدة الجديدة في الجيش الإسرائيلي تحتم توجيه ضربة استباقية، مع أنها لا تستبعد أيضاً هجوماً استباقياً من طهران.

وقالت: «حتى لو لم يكن النووي على رأس القائمة الفورية، فإن إيران تواصل التحرك، أحياناً عبر ترميم بنى تحتية، وأحياناً عبر إخفاء، وأحياناً ببساطة عبر استغلال الغموض وفجوات الرقابة.

بكلمات أخرى، ترميم القدرة الصاروخية وترميم النووي ليسا محورين منفصلين، بل منظومة واحدة، وهي تقلق جداً إسرائيل. الصاروخ يبني غزافاً. الغلاف يسمح بالنووي، والنووي، حتى لو تأجل، يبقى الهدف الأسمى».

وأكدت الكاتبة أن نتنهاو قرر طرح الموضوع على طاولة البحث خلال لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الاثنين، وسيحاول معرفة إن كان مستعداً للمشاركة مع إسرائيل في هذه الحرب وكيف.

وقالت برسكي: «سيطرح عليه أربعة بدائل، منها: هجوم إسرائيلي مستقل عبر مساعدة أميركية محدودة، وحملة مشتركة، وعملية أميركية كاملة، وهي ليست مناورة نظرية. فهي تعكس جدالاً على فهم الوقت: هل الانتظار ومحاولة كبح إيران بوسائل سياسية، أم العمل قبل أن يصل الترميم إلى نقطة اللاعودة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/21

٢١. الجيش الإسرائيلي يعلن انتهاء عملياته داخل الخط الأصفر

نقلت القناة 12 العبرية، عن مصادر عسكرية أن الجيش الإسرائيلي أنهى عملياته الأساسية على امتداد ما يعرف ميدانياً بـ"الخط الأصفر".

وبحسب هذه المصادر، شاركت ست كتائب عسكرية في العمليات التي نفذت داخل هذا النطاق، والتي شملت تدمير بنى تحتية وصفت بأنها "عسكرية"، فوق الأرض وتحتها، بما في ذلك شبكات أنفاق قالت إسرائيل إنها تعود لفصائل فلسطينية مسلحة.

وأشارت التقارير إلى أن العمليات الأخيرة شهدت استهداف عشرات المواقع، حيث جرى خلال أسبوع واحد فقط ضرب نحو 90 هدفاً داخل القطاع.

وتقدر الجهات العسكرية الإسرائيلية أن السيطرة العملياتية على هذا الشريط تعني، من وجهة نظرها، بسط نفوذ ميداني على ما يقارب 52 بالمئة من مساحة قطاع غزة، وهي نسبة تستخدم في الخطاب الرسمي الإسرائيلي للدلالة على حجم الانتشار العسكري داخل القطاع.

ورغم الإعلان عن اكتمال ما وصف بـ"التطهير شبه الكامل" للمنطقة، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بإمكانية وجود بنى تحتية لم تكتشف بعد، مؤكداً أن النشاط العسكري سيستمر وفق الحاجة والتقديرات الاستخباراتية.

موقع عربي 21، 2025/12/21

٢٢. الشاباك يحذر من عودة سيطرة حماس على المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي

قدم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) تقييماً للوضع الأمني، لا سيما خارج نطاق الخط الأصفر، وبحسب ما عرض خلال نقاشات أمنية عقدت مؤخراً، يرى الشاباك أن حركة حماس تمكنت من إعادة فرض حضورها التنظيمي والإداري في مناطق واسعة من القطاع لا تتواجد فيها القوات الإسرائيلية.

ووفق التقديرات الأمنية، فإن الحركة ما تزال تمتلك قدرة على إدارة الشأن المحلي والحفاظ على شبكاتها التنظيمية، وهو ما اعتبره مسؤولون أمنيون تحدياً مباشراً للرواية العسكرية التي تتحدث عن تفكيك شامل لقدرات الحركة.

وأشارت القناة 12 العبرية إلى أن هذا التباين بين تقديرات الجيش الإسرائيلي والشاباك يعكس حالة الجدل داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن نتائج العمليات العسكرية، وحدود تأثيرها الفعلي على الواقع الميداني في قطاع غزة، خاصة في ظل استمرار وقف إطلاق النار وعدم وجود ترتيبات سياسية أو أمنية شاملة لمرحلة ما بعد الحرب.

موقع عربي 21، 2025/12/21

٢٣. مظاهرات حاشدة في تل أبيب تطالب برحيل حكومة نتنياهو

خرجت مظاهرات حاشدة في تل أبيب، اليوم السبت، احتجاجاً على سياسات حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مشهد يعكس تصاعد الغضب، على خلفية ما يصفه المحتجون بتقشي العنصرية، وتصاعد التحريض، وفشل القيادة السياسية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأظهرت المشاهد -التي نقلتها شاشة الجزيرة مباشر- مشاركة آلاف المتظاهرين الذين رفعوا شعارات منددة بالحكومة وبوزراء في الائتلاف الحاكم، مطالبين برحيل نتياهو وإقصاء وزراء متشددين، وفي

مقدمتهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، إلى جانب وقف ما يعتبرونه تقويضا لمنظومة القضاء والإعلام.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٢٤. استطلاع: 71% من الإسرائيليين يعدّون إيران تهديدا وجوديا

اعتبر 71% من اليهود في إسرائيل، في استطلاع نُشر اليوم، الأحد، أن إيران شكلت تهديدا وجوديا على إسرائيل قبل الحرب التي شنتها إسرائيل ضدها، في حزيران/يونيو الماضي، ويقدر 22% أنها كانت تشكل تهديدا "بقدر معين"، بينما رأى 7% أن تهديدا كهذا من جانب إيران كان ضئيلا أو أنه لم يكن موجودا أبدا.

وبعد مرور ستة أشهر على الحرب ضد إيران، ارتفعت نسبة الإسرائيليين الذين يعتبرون أن إيران تشكل تهديدا وجوديا، وقال 34% إنها تشكل تهديدا كهذا "بقدر كبير"، ويعتقد 41% أنها تشكل تهديدا "بقدر معين"، ورأى 3% أنها لا تشكل أي تهديد، وفق استطلاع نشره "معهد سياسة الشعب اليهودي" على خلفية لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الأسبوع المقبل.

وقال 24% في الاستطلاع الحالي إنهم "يدركون" الآن أن نتيجة الحرب ضد إيران كانت أفضل مما اعتقدوا عندما انتهت، واعتبر 28% أن النتيجة كانت جيدة أقل مما اعتقدوا، ويعتقد 35% أن تقييمهم للنتيجة اليوم مشابهة لاعتقادهم عندما انتهت الحرب.

وفي إجاباتهم على سؤال حول الخطر الأكبر على إسرائيل، قال 59% إنه الشرخ الاجتماعي في إسرائيل، وأشار 28% إلى أنه "التهديد الإيراني"، ويعتقد 27% أنه الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وطولب المستطلعون بتدريج ثماني دول بحسب مدى الخطر التي تشكله على إسرائيل، وحسب إجاباتهم فإن إيران هي الخطر الأكبر، تليها تركيا ولبنان، ثم قطر وسورية، ثم اليمن ومصر والسعودية.

وفيما يتعلق بقضية إصدار عفو عن نتنياهو، الذي يحاكم بتهم فساد، أيد 44% إصدار عفو وتمكينه من العودة إلى ممارسة مهامه كالمعتاد، فيما قال 36% إنه ينبغي إصدار عفو عن نتنياهو مقابل تنحيته عن الحياة السياسية، ويعتقد 16% أنه لا ينبغي السماح بإنهاء محاكمته التي يجب أن تستمر.

وعلى خلفية تقارير حول خلافات بين إسرائيل وإدارة ترامب بشأن المراحل المقبلة في قطاع غزة، عبر 18% عن "ثقة بالغة" بترامب و52% لديهم "ثقة معينة" بأن ترامب سينفذ "الأمر الصائب" بما يتعلق بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية، وقال 27% إنه لا ثقة لديهم بترامب. ووصف 6% وضع إسرائيل في العالم بأنه "جيد جدا"، 17% "جيد"، 25% "متوسط"، 30% "سيئ"، وقال 21% إن وضع إسرائيل في الحالف "سيئ جدا". ويعارض 60% مشروع قانون تجنيد الحريديين المطروح حاليا، الذي يتساهل مع تجنيد الحريديين، ويعارض 54% مشروع القانون لأنه "لن يؤدي إلى تجنيد حريديين ملموس"، بينما يعارضه 6% لأنه "يمارس ضغطا ليس عادلا على الحريديين"، وأيد 25% مشروع القانون. ويرى 26% من اليهود في إسرائيل أن السبب الرئيسي للجريمة في المجتمع العربي هي نتيجة لتميز متواصل؛ واتهم 18% الشرطة بأنها لا تواجه هذه الظاهرة، بينما ادعى 17% أن السبب الرئيسي هو أن المجتمع العربي لا يسمح للحكومة بالعمل، وزعم 39% أن السبب الرئيسي هو ثقافة المجتمع العربي.

عرب 48، 2025/12/21

٢٥. حصيلة جديدة لشهداء انهيار المباني بغزة وأرقام صادمة حول نكبة المستشفيات

أعلنت وزارة الداخلية في غزة الأحد حصيلة جديدة لضحايا انهيار المباني المتضررة من القصف الإسرائيلي، في حين كشفت السلطات الصحية عن أرقام صادمة حول معاناة المرضى جراء نقص وانعدام الأدوية والمعدات. وتغطي حصيلة انهيار المباني الجديدة الفترة من 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ وقف إطلاق النار، حتى أمس السبت. وخلال هذه الفترة انهار 46 مبنى، مما أدى لاستشهاد 18 فلسطينيا، وفق بيان وزارة الداخلية. وتضررت هذه المباني جراء حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على غزة لأكثر من عامين. وتحدثت الوزارة عن "استمرار كارثة انهيار المنازل المتضررة على رؤوس ساكنيها، والتي كان آخرها مساء السبت، في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، مما أدى لاستشهاد 4 مواطنين، ليرتفع عدد الضحايا إلى 18 شهيدا".

في شأن متصل، حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من تدهور خطير في الأرصد الدوائية بمستشفيات القطاع جراء نسب عجز بلغت 52% في الأدوية و71% في المستهلكات الطبية. وقالت الوزارة، في بيان، إن المنظومة الصحية تشهد حالة من الاستنزاف الخطير وغير المسبوق، بعد

عامين من الحرب والحصار المطبق، والذي أدى إلى انخفاض حاد في قدرتها على تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٢٦. القطاع: 9 شهداء بنيران الاحتلال وانهيار منزل في الشيخ رضوان

محمد الجمل: استشهد 9 مواطنين جراء اعتداءات إسرائيلية وانهيار منزل في مدينة غزة، فيما تواصل القصف الإسرائيلي على طول الخط الأصفر، شرق القطاع. وأكدت مصادر محلية استشهد ثلاثة مواطنين، صباح أمس، جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقال جيش الاحتلال في بيان، أصدره أمس: إن جنوده استهدفوا في 3 أحداث مختلفة مواطنين بزعم تجاوزهم "الخط الأصفر"، شرق قطاع غزة. واستشهد 5 مواطنين جرى انتشار 4 منهم، فيما لا يزال شخص تحت الأنقاض، جراء انهيار منزل لعائلة "لبد" تعرض للأضرار جراء قصف إسرائيلي سابق على حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

الأيام، رام الله، 2025/12/22

٢٧. جنود الاحتلال يطلقون النار على طفل فلسطيني من المسافة صفر في جنين

بشار أبو زكري: أثار مقطع فيديو يوثق لحظة إطلاق جنود إسرائيليين النار على الطفل الفلسطيني ريان أبو معلا (16 عاما) في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، موجة غضب واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويظهر الفيديو المتداول الطفل وهو يسير على قارعة الطريق في بلدة قباطية جنوب غربي جنين، قبل أن يفاجأ بوجود جنود الاحتلال الذين أطلقوا النار عليه بشكل مباشر وكثيف، ما أدى إلى إصابته وسقوطه أرضا. ووفق مصادر محلية، اقتحمت قوة إسرائيلية البلدة وأطلقت الرصاص الحي باتجاه الطفل أبو معلا، ثم منعت طواقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه، وتركته ينزف حتى فارق الحياة، قبل أن تحتجز جثمانه. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس السبت، استشهد الطفل ريان محمد عبد القادر أبو معلا برصاص الجيش الإسرائيلي في بلدة قباطية، مؤكدة احتجاز جثمانه دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٢٨. استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله: استشهد فلسطينيان، أحدهما طفل، وأصيب آخران، مساء السبت، برصاص الجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الطفل ريان محمد عبد القادر أبو معلا (16 عاما) برصاص الجيش الإسرائيلي في بلدة قباطية جنوب غربي مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، مشيرة إلى احتجاز جثمانه دون ذكر تفاصيل إضافية.

القدس العربي، لندن، 2025/12/20

٢٩. اقتحام 917 مستوطنا للمسجد الأقصى وإبعاد أحد حراسه

رام الله: اقتحم 917 مستوطنا إسرائيليا، الأحد، المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، بينما أبعدت السلطات الإسرائيلية أحد حراسه عنه. وقالت محافظة القدس الفلسطينية في بيان "اقتحم المسجد الأقصى المبارك 917 مستعمرا (مستوطنا) خلال فترة الاقحامات الصباحية والمسائية، فيما بلغ عدد السياح الذين دخلوا إلى المسجد عبر بوابة السياحة التابعة لسلطات الاحتلال 420 سائحا". وفي بيان منفصل قالت المحافظة إن السلطات الإسرائيلية أبعدت حارس المسجد الأقصى وهبي مكية عن المسجد لمدة 6 أشهر. ووفق معطيات المحافظة لشهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي اقتحم المسجد 4266 مستوطنا إسرائيليا، إضافة إلى 15 ألفا و220 سائحا أجنبيا.

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

٣٠. بطريك القدس للاتين من غزة: سنعيد إعمار البيوت والمدارس ولن نرحل

قال بطريك القدس للاتين الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا إن ما جرى في غزة لا ولن يُنسى، ودعا في الوقت نفسه إلى التطلع نحو المستقبل، مؤكدا الالتزام بإعادة بناء البيوت والمدارس والحياة. ونقلت وكالة وفا عن البطريرك قوله خلال لقائه أبناء الكنيسة: "لن ننسى ما حدث، لكننا ننظر إلى الأمام. سنعيد إعمار بيوتنا ومدارسنا، وسنبني من جديد حياتنا. نحن من هنا، وسنبقى هنا. وفي هذا البحر من الدمار، نسعى لأن نكون مثالا للجميع على معنى البناء من جديد". وأضاف: "للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب، أشعر بشيء من الراحة وأنا بينكم هنا"، متابعا: "أعرف أن الوضع صعب، وألمسه في حياة الأطفال، وفي المدرسة، وفي الأنشطة التي ما زالت مستمرة رغم كل شيء، لكن حتى في هذا الظلام تبقى شعلة أمل حاضرة". وتابع أن غزة ليست وحدها، مشيرا إلى أن "الكنائس والمؤسسات والمسيحيين في مختلف أنحاء العالم متحدون مع أهلها"، وقال: "لقد أظهرتم

خلال الحرب، وأكثر وضوحاً اليوم، ماذا يعني أن يبقى الإنسان قويا في إيمانه. قدمتم شهادة حية على الصمود والإيمان والرجاء، وصلت إلى العالم كله".

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٣١. الاحتلال يُفرج عن 6 أسرى من قطاع غزة

أفرج جيش الاحتلال، اليوم [أمس] الأحد، عن 6 أسرى من قطاع غزة، عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك بعد أشهر عديدة من اعتقالهم في سجون أثناء عمليات التوغل البرية خلال حرب الإبادة الجماعية، عانوا فيها من سوء التغذية والتعذيب الجسدي الشديد. وقالت مصادر محلية، بأن 6 أسرى وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بعد أن أفرج عنهم الاحتلال".

وأفرجت سلطات الاحتلال عن نحو 1700 أسير من غزة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي وقعت عليه حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، و"إسرائيل". ووصل معظم المفرج عنهم آنذاك في حالة صحية متدهورة، وتحدث عدد منهم عن تعرضهم لتعذيب وتجويع وإهانة داخل سجون الاحتلال. ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال أكثر من 10 آلاف فلسطيني، بينهم أطفال ونساء، يعانون تعذيباً وتجويعاً وإهمالاً طبياً أودى بحياة العديد منهم.

فلسطين أون لاين، 2025/12/21

٣٢. قنابل على شكل ألعاب.. الموت المستمر بين أنقاض بيوت قطاع غزة

تكشف مخلفات الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة عن خطر صامت يلاحق السكان بعد توقف القصف، إذ تحولت الذخائر غير المنفجرة إلى تهديد يومي، يختبئ بين الركام وفي الأزقة، ويطول الأطفال قبل غيرهم.

وتقدّر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أن نحو 15% من الفذائف والصواريخ التي أُقيت على غزة لم تنفجر، مما يعني بقاء آلاف الأطنان من الذخائر الخطرة مدفونة تحت أنقاض المنازل المدمرة.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار، تسببت هذه الذخائر في مقتل وإصابة عدد من الفلسطينيين، كان آخرهم طفل في مخيم النصيرات وسط القطاع، لقي حتفه بعد عبثه بجسم مشبوه قرب منزل قُصف خلال الحرب.

ويؤكد جهاز الدفاع المدني في غزة عجزه شبه التام عن التعامل مع هذه المعضلة، في ظل نقص حاد في أجهزة كشف المتفجرات والمعدات الهندسية، نتيجة الحصار الإسرائيلي الذي يمنع إدخال الآليات اللازمة لإزالة الركام بأمان.

مراسل الجزيرة أشرف أبو عمرة، من مقر الدفاع المدني في النصيرات، وصف المشهد بـ"الكارثي"، مشيراً إلى أن بعض الذخائر تأتي على هيئة ألعاب، مما يدفع الأطفال إلى التعامل معها دون إدراك لخطورها، قبل أن تنفجر بهم. وأوضح أن الأهالي يعودون إلى منازلهم المدمرة بحثاً عن ملابس أو أغذية، ليعثروا على أجسام مشبوهة بين الأنقاض، في وقت تعجز فيه الطواقم عن تأمين المواقع أو إزالتها بسبب افتقارها للأدوات الأساسية. وأضاف أن آليات الدفاع المدني إما مدمرة أو متهاكلة، ولم يتبق في المحافظة الوسطى سوى مركبة واحدة خرجت عن الخدمة مؤقتاً، مما يفاقم صعوبة الاستجابة لنداءات الاستغاثة المرتبطة بالإنقاذ أو بالأجسام الخطرة.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٣٣. نصف مليون فلسطيني عاطلون عن العمل.. خسائر العمال الفلسطينيين تتجاوز 9 مليارات دولار

رام الله: ندد الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد بما يتعرض له العمال الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة من حصار ممنهج، وإغلاقات متواصلة، واقتحامات يومية، مؤكداً أن هذه السياسات تشكل جريمة مركبة بحق العامل الفلسطيني وتمسّ حقه الطبيعي في العمل والحياة الكريمة.

وأوضح سعد في بيان صدر عن الاتحاد، اليوم [أول أمس] السبت، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي، خلال أكثر من عامين من العدوان المتواصل، أدت إلى فقدان أكثر من 500 ألف عامل فلسطيني لمصادر رزقهم، وارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة تجاوزت 50% في الضفة الغربية، فيما وصلت إلى أكثر من 84% في قطاع غزة، وبلغت نحو 44% في المناطق المحاصرة، خاصة في المناطق الأكثر استهدافاً بالحوارز العسكرية والمناطق المغلقة. وأشار، إلى أن الخسائر الاقتصادية التي تكبدها العمال الفلسطينيون تجاوزت 9 مليارات دولار، نتيجة منعهم من الوصول إلى أماكن عملهم داخل أراضي الـ48، إضافة إلى تدمير القطاعات الإنتاجية المحلية، وعلى رأسها الزراعة والبناء والخدمات، بفعل الحصار العسكري المستمر منذ 27 شهراً، فضلاً عن استشهاد (44) عاملاً وإصابة مئات العمال بسبب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال بالرصاص الحي في الورش التي يعملون بها، أو عند ملاحقتهم أثناء توجيههم إلى أماكن عملهم، وقرب جدار الفصل والتوسع العنصري، مع اعتقال أكثر من 34 ألف عامل خلال الأشهر الـ26 الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/20

٣٤. اشتية: عدد المستوطنين بالضفة والقدس 881 ألفاً

رام الله-سعيد أبو معلا: قال رئيس الوزراء الفلسطيني السابق ورئيس مجلس إدارة مركز الأبحاث محمد اشتية إن إسرائيل لم تكتفِ بعدوانها العسكري على قطاع غزة، بل واصلت توسيع مشروعها الاستيطاني حتى بات عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس يقارب 881 ألفاً. جاء ذلك خلال افتتاح مركز الأبحاث الفلسطيني مؤتمره السنوي بعنوان "الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية في إقليم متغير".

القدس العربي، لندن، 2025/12/22

٣٥. الاحتلال يصادق على إنشاء 19 مستوطنة جديدة بالضفة

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على خطة لإنشاء 19 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة حسب ما ذكرت قناة 14 الإسرائيلية اليوم الأحد، في خطوة من شأنها تصعيد التوتر في الأراضي الفلسطينية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الخطة تشمل توسيع نطاق الاستيطان وتعزيز الوجود الإسرائيلي في مناطق عدة بالضفة. ووفقاً لحركة السلام الآن الإسرائيلية، فإن نحو نصف مليون مستوطن يقيمون في مستوطنات بالضفة المحتلة، في حين يقيم نحو 250 ألف مستوطن في مستوطنات مقامة على أراضي القدس الشرقية.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٣٦. وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تقتحم جنوب الخليل وتحتفل بالهانوكا

اقتحمت الوزيرة الإسرائيلية أوريت ستروك، الأحد، برفقة عشرات الجنود والمستوطنين، بلدة فلسطينية جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وشاركت في احتفال عيد الأنوار اليهودي (الهانوكا) على قمة جبل طاروسا من أراضي بلدة دورا غرب مدينة الخليل. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن اقتحام الوزيرة والمستوطنين والجنود استهدف قمة جبل طاروسا، وتخللته إضاءة شموع بمناسبة عيد الهانوكا، الذي بدأ مساء الأحد الماضي ويستمر حتى الاثنين. وأضاف الشهود أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أغلق طريقاً حيوياً يربط بلدة دورا ببلدتي دير سامت وبيت عوا الواقعتين غربها، ومنع حركة الفلسطينيين في الاتجاهين من ظهر الأحد وحتى المساء. وقبل تنفيذ الاقتحام، أجبر الجيش الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين على إغلاق محالهم التجارية في بلدتي دير سامت وبيت عوا

الواقعتين على مسار الموكب العسكري، وذلك من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي، بحسب الشهود.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/21

٣٧. تعديلات إسرائيلية جديدة على ضريبة الأملاك.. كيف سيتأثر المقدسيون؟

الجزيرة نت- خاص: تشكل ضريبة الأملاك أو "أرنونا" التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي عبئاً على الفلسطينيين في كافة أحياء مدينة القدس المحتلة، وهي واحدة من سلسلة ضرائب تفرض عليهم دون مراعاة للفوارق الاقتصادية أو مستوى الخدمات التي يتلقونها مقابل ما يتم جبايته منهم. وتتعمد بلدية الاحتلال رفع مستوى الجباية باستمرار، ووفقاً لقانون ضريبة الأرنونا المعمول به في بلدية الاحتلال بالمدينة، تُقسم الجباية على العقارات السكنية إلى 4 تصنيفات، هي "أ" و"ب" و"ج" و"د"، وتعد المنطقة "أ" الأعلى تكلفة، بينما تُصنّف المنطقة "د" الأقل.

وتوجهت البلدية مؤخراً لوزير الداخلية والمالية الإسرائيليين بطلب لإجراء تعديلات على هذه الضريبة، وتنتظر البلدية الرد من وزارة الداخلية خلال الأيام المقبلة، وقد تُمنح البلدية الإذن برفع الضرائب العقارية في المدينة بنحو 40%.

وتسعى بلدية الاحتلال لإلغاء تصنيف مناطق "د" وفرض قيمة ضريبة مناطق "ج" عليها، وهذا يعني زيادة بنسبة 38.5% على أصحاب العقارات أو المستأجرين الذين يقطنون في شقق تقل مساحتها عن 120 متراً مربعاً في مناطق "د". وسيضطر هؤلاء لدفع 64 شيكلاً (نحو 20 دولاراً أميركياً) مقابل كل متر مربع واحد من عقارهم، بدلاً من 46 شيكلاً (14 دولاراً أميركياً) وفقاً لتصنيف "د" الساري على مناطقهم منذ سنوات طويلة. وسيدفع من يقطنون في شقق تزيد مساحتها على 120 متراً مربعاً 91 شيكلاً (28 دولاراً) بدلاً من 74 شيكلاً (23 دولاراً) عن كل متر مربع من منازلهم. ويعني ذلك زيادة قدرها 29 مليون شيكل (نحو 9.5 ملايين دولار) في الإيرادات السنوية للبلدية، وسيتأثر بهذه الزيادة 21 ألفاً و397 دافع ضرائب وفقاً لموقع "ماي نت القدس" الإخباري الإسرائيلي. ويشمل هذا التغيير 14 حياً أو أجزاء من أحياء في القدس من بينها البلدة القديمة، وكفر عقب، ومنطقتي باسم "عطروت" في قلنديا والرام، شمال المدينة، وعناتا (شمال شرق) وصور باهر، وجبل المكبر. كما يشمل بيت صفافا وشرفات داخل المدينة، بالإضافة إلى مناطق من مدينة بيت لحم وبلدتي بيت جالا وبيت ساحور (جنوب) وبلدة أبو ديس (شرق) والتي تقع ضمن نفوذ بلدية الاحتلال.

وتشير المعطيات الأخيرة وفقاً لمؤسسة سانت إيف (المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان) إلى توجّه البلدية نحو رفع ضريبة الأرنونا تدريجياً، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى توحيد التعرفة وفق أعلى

تصنيف، دون مراعاة للفوارق الاقتصادية أو مستوى الخدمات. ولفت المركز الحقوقي إلى أنه في مطلع عام 2025، فرضت البلدية تصنيف المنطقة "أ" على جميع الشقق السكنية الجديدة التي جرى الانتهاء من بنائها أو تسجيلها لأول مرة في سجلات الأرنونا بعد تاريخ الأول من يناير/كانون الثاني من عام 2020 في جميع أحياء القدس، بما في ذلك الأحياء المهمشة الواقعة خلف الجدار العازل. وبهذا القرار، سُوّيت ضريبة الأرنونا في الأحياء المهمشة مع أحياء القدس الغربية الراقية كرحافيا، والطالبية، وعين كارم وغيرها، رغم الفارق الهائل في البنية التحتية ومستوى الخدمات وفقاً لسانت إيف.

الجزيرة.نت، 20/12/2025

٣٨. "الإحصاء" وسلطة النقد: الاقتصاد الفلسطيني لا يزال غارقاً في ركود عميق خلال عام 2025

رام الله: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد بياناً صحفياً مشتركاً حول الحصاد الاقتصادي الفلسطيني لعام 2025، والتنبؤات الاقتصادية لعام 2026، علماً أن البيانات والأسعار الثابتة، ولا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي عنوة بعيد احتلاله للضفة عام 1967.

الاقتصاد الفلسطيني لا يزال غارقاً في ركود عميق خلال العام 2025

رغم تسجيل الاقتصاد الفلسطيني ارتفاعاً حسابياً بنسبة 4% في عام 2025 مقارنة بعام 2024، إلا أن الناتج المحلي الإجمالي لا يزال يُظهر ركوداً ممتداً، حيث انخفض بمعدل 24% عن مستواه في عام 2023، ويعكس هذا التراجع حجم الضرر التراكمي الذي لحق بالاقتصاد منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما أدى إلى تضرر القدرة الإنتاجية واستمرار الاختناقات في الأنشطة الاقتصادية.

سجل الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2025 انخفاضاً حاداً في قطاع غزة بلغت نسبته 84% مقارنة بعام 2023، في حين تراجع في الضفة الغربية بنسبة 13% خلال الفترة ذاتها. ورغم تسجيل الضفة الغربية ارتفاعاً محدوداً بنسبة 4.4% في عام 2025 مقارنة بعام 2024، إلا أن الناتج المحلي في قطاع غزة واصل الانكماش ليسجل تراجعاً إضافياً بنسبة 8.7% خلال نفس الفترة.

ويُعزى النمو المسجل في 2025 إلى تحسن نسبي في بعض القطاعات الإنتاجية وعودة النشاط التجاري بشكل محدود مقارنة بعام 2024، إلا أن مستوى الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين لا يزال أدنى بكثير من مستوياته ما قبل العدوان، ما يؤكد أن الاقتصاد الفلسطيني لم يستعد بعد قدرته الإنتاجية، وأن مسار التعافي لا يزال هشاً ومقيداً بتداعيات العدوان واستمرار القيود المفروضة،

وانهيار لكافة الأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة خلال عام 2025 مقارنة بعام 2023 وانكماش حاد في معظم الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية، رغم من ارتفاعها مقارنة بعام 2024. يُعتبر الاقتصاد الفلسطيني اقتصاد خدمي، أي أن حوالي 60% من الاقتصاد الفلسطيني هو خدمات مقابل أن القطاعات الإنتاجية الداعمة للنمو الاقتصادي تشكل حوالي 19% فقط من مجمل هذا الاقتصاد، وهو ما يدل على أن الاقتصاد الفلسطيني اقتصاد متغير، يتأثر بالصدمات بشكل كبير، وخلال عام 2025 تراجعت معظم الأنشطة الاقتصادية في فلسطين مقارنة بالعام 2023. سجل نشاط الإنشاءات أعلى تراجع بنسبة بلغت 41% بواقع (29% في الضفة الغربية، و99% في قطاع غزة) لتبلغ قيمته 296 مليون دولار أمريكي، تلاه نشاط الصناعة بنسبة تراجع 25% (21% في الضفة الغربية، و94% في قطاع غزة) ليصل إلى 1,155 مليون دولار أمريكي، ثم نشاط الخدمات بنسبة تراجع 25% (12% في الضفة الغربية، و82% في قطاع غزة) وبقيمة وصلت إلى 6,794 مليون دولار أمريكي، كما تراجع نشاط الزراعة بنسبة 18% (ثبات في الضفة الغربية، وتراجع 92% في قطاع غزة) ليصل إلى 686 مليون دولار أمريكي. وفي عام 2025 أظهرت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً هامشياً لا يعكس بدء التعافي لقطاعات الاقتصاد الفلسطيني مقارنة بعام 2024 حيث ما زالت الأنشطة الاقتصادية أقل من مستواها السابق ما قبل العدوان بحوالي الثلث في معظمها.

انخفاض حجم التبادل التجاري من وإلى فلسطين خلال عام 2025 مقارنة بعام 2023

شهد حجم التبادل التجاري في فلسطين مع العالم الخارجي انخفاضاً نسبته 12%، حيث سجلت الواردات انخفاضاً بنسبة 17% لتبلغ 7,881 مليون دولار أمريكي خلال عام 2025 مقارنة بعام 2023، وتشكل الواردات الفلسطينية حوالي ثلاثة أضعاف قيمة الصادرات الفلسطينية، بينما شهدت قيمة صادرات السلع والخدمات في فلسطين ارتفاعاً بنسبة 5% لتصل إلى 2,856 مليون دولار أمريكي.

معدلات البطالة في قطاع غزة تتجاوز 77% خلال عام 2025

ما زال يواجه سوق العمل الفلسطيني تحديات جسيمة في ظل استمرار الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. فعلى الرغم من التحسن الطفيف في مؤشرات البطالة والمشاركة في القوى العاملة خلال عام 2025، إلا أن الأرقام ما تزال تعكس حالة من الركود والتفاوت الحاد بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

تعطل حوالي نصف القوى العاملة في فلسطين حيث بلغ معدل البطالة 46% خلال عام 2025، بواقع 28% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة. وهو ما يعكس المستوى المرتفع في معدلات

البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم التغيرات الطفيفة في تلك النسب حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل أكثر من 650 ألف متعطّل عن العمل. ورغم هذا الواقع الصعب، شهدت نسبة المشاركة في القوى العاملة ارتفاعاً خلال عام 2025 لتصل إلى 43.7%، ويعود هذا الارتفاع جزئياً إلى محاولات الأفراد الانخراط في أي شكل من أشكال العمل أو البحث عن فرص معيشية بديلة بعد العدوان. وقد بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية 43%، بينما سجلت في قطاع غزة 38%، ولا تزال نسب المشاركة أقل من مستوياتها ما قبل الحرب في عام 2023.

الفقر ومستويات المعيشة

قبل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة كانت معدلات الفقر تتجاوز 63%، حيث يبلغ خط الفقر في فلسطين حوالي 2,717 شيقلاً إسرائيلياً، فيما بلغ خط الفقر المدقع (الشديد) حوالي 2,170 شيقلاً إسرائيلياً، وبعد العدوان المستمر على قطاع غزة يمكن القول إننا تجاوزنا مفهوم الفقر، وأصبحنا نتحدث عن مستويات مختلفة من المجاعة وانعدام الأمن الغذائي، حيث تراجع إجمالي الاستهلاك خلال عام 2025 بنسبة 24% (12% في الضفة الغربية، و81% في قطاع غزة) مقارنة بعام 2023، وهو ما يعكس الأثر المباشر على مستوى المعيشة لدى الأفراد في فلسطين. بمعنى آخر، يمكن القول إن معظم الأفراد في قطاع غزة يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي.

" آفاق الاقتصاد الفلسطيني لعام 2026: ارتفاعاً هامشياً ضمن واقع اقتصادي صعب "

أصدرت كل من سلطة النقد الفلسطينية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريرين حول التنبؤات الاقتصادية للعام 2026، والمتاحة على الموقع الإلكتروني لكل منهما. وقد تناول التقريرين التنبؤ بأهم المؤشرات الرئيسية في الاقتصاد الفلسطيني خلال عام 2026، استناداً إلى مجموعة من العوامل والافتراضات التي تم تضمينها ضمن سيناريو الأساس، والتي يُتوقع أن ينعكس تأثيرها على أداء القطاعات المختلفة، ولا سيما القطاع الحقيقي، والقطاع المالي، والقطاع الخارجي. وتشير الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها سيناريو الأساس لعام 2026 إلى استمرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية القائمة دون حدوث تغييرات جوهرية. ويفترض السيناريو بقاء القيود المشددة المفروضة على حركة الأفراد والبضائع والمعابر، مع استمرار محدودية النشاط الاقتصادي في قطاع غزة نتيجة الدمار الواسع الذي طال البنية الإنتاجية، واقتصار النشاط على نطاق ضيق مرتبط بالمساعدات الإنسانية وعمليات الإغاثة.

كما يفترض السيناريو استمرار تعطل جزء كبير من العمالة الفلسطينية عن الوصول إلى سوق العمل داخل إسرائيل، بما ينعكس سلباً على مستويات الدخل والطلب المحلي.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/21

٣٩. مصر: نرفض محاولات تهجير الفلسطينيين ويجب بدء إعادة إعمار غزة

القاهرة - الأناضول: جدد وزير خارجية مصر بدر عبد العاطي، السبت، رفض بلاده أي محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، مشدداً على "ضرورة البدء العاجل بإعادة إعمار" قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة عبد العاطي في افتتاح أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمنتهى الشراكة الروسية- الإفريقية المنعقد في العاصمة القاهرة، نيابة عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفق بيان للخارجية المصرية.
وفي كلمته بالمؤتمر، قال وزير الخارجية إن "مصر لعبت دوراً مؤثراً في التوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة". وشدد على "ضرورة البدء العاجل في جهود إعادة الإعمار وتقديم الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني الشقيق".
وأكد عبد العاطي على "رفض أية محاولات لفرض حلول أحادية أو تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي للأراضي الفلسطينية أو تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه".

القدس العربي، لندن، 2025/12/20

٤٠. انتقادات مصرية لاتفاقية استيراد الغاز: مصلحة إسرائيلية

القاهرة - عادل صبري: تتصاعد موجة غضب واسعة بين الرأي العام وقوى سياسية وحزبية معارضة في مصر من صفقة الغاز مع إسرائيل بقيمة 35 مليار دولار، والتي وصفها البعض بـ"صفعة الكرامة"، بينما يبدي المستثمرون والقطاع الصناعي قلقاً عميقاً من تحول "أمن الطاقة" إلى ورقة يمكن لإسرائيل استخدامها أمنياً وسياسياً، حينما تشاء، على مدار 15 عاماً مقبلة.
حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، من أبرز الأحزاب المعارضة التي رفضت الصفقة، وصف في بيان رسمي الصفقة بـ"الصدمة الكبرى" للشعب المصري، معتبراً أن توقيعها في ظل العدوان على غزة يعني "دعماً مباشراً لحصار وتجويع الفلسطينيين".
كما وصف حزب تيار الأمل الاتفاقية بأنها "صفقة خزي تمول آلة الحرب الصهيونية"، وحذّر من أن احتلال غزة "يمثل تهديداً وجودياً للأمن القومي المصري".

وأعلنت حركة الاشتراكيين الثوريين رفضها لاستيراد الغاز من إسرائيل، معتبرة أنها تكرر نهج التطبيع الاقتصادي مع من يرتكب مجازر في قطاع غزة، وأن هذه الخطوة "لا تمثل الأمن القومي الحقيقي لمصر". وقالت الحركة، الأحد، إن "الغاز الإسرائيلي الذي تستورده مصر هو في الأصل مسروق من الشعب الفلسطيني"، وأضافت أن "الاتفاق جاء بضغوط أميركية لفك العزلة الدولية عن إسرائيل، والمضي قدماً في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي يشمل نزع سلاح المقاومة، وإخضاع غزة للوصاية الأميركية"، وتابعت أن "الاتفاق مهم لدعم الشركات الأميركية الكبرى العاملة في حقول الغاز بالبحر المتوسط، وتعزيز مكانة إسرائيل قوة إقليمية في مجال الطاقة"، مستنردة بأنه "ليس غريباً توقيع اتفاق العار" بعد أن تحولت أكبر دولة عربية، من حيث تعداد السكان، إلى شركة خاصة تدار لحساب نخبة رأسمالية تقهر الجماهير فقراً ومرضاً، وتقمع حرياته".

وعلى المستوى الشعبي، برزت كذلك تحركات وانتقادات واسعة تعبّر عن رفض شامل لأي تطبيع اقتصادي مع إسرائيل في ظل الحرب على غزة، تقاطعت مع موجة أوسع من الاحتجاجات والتضامن مع القضية الفلسطينية، خاصة في المناطق الحدودية مع غزة، إذ شهدت مبادرات مثل "Global March to Gaza" تضامناً شعبياً واسعاً قبيل منع السلطات المصرية لمسيرتها، وهو ما يعكس ضغطاً شعبياً يعارض أي شكل من أشكال التعامل الطبيعي مع إسرائيل في ظل استمرار القتل والحصار.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/21

٤١. سلام لالشرق الأوسط: حصر السلاح سيبدأ بين نهري الليطاني والأولي قريباً

بيروت - ثائر عباس: يقف لبنان على بعد أيام من نهاية العام، الذي تنتهي معه المرحلة الأولى من خطة الجيش اللبناني لتطبيق «حصرية السلاح»، العبارة التي باتت مرادفاً لبنانياً لقضية سحب سلاح «حزب الله».

ومع الإعلان الحكومي المرتقب عن انتهاء هذه المرحلة في جلسة لمجلس الوزراء يفترض أن تتعدّد بداية العام، يسود الترقب حيال انطلاقة المرحلة الثانية من خطة الجيش التي كشف رئيس الحكومة اللبنانية القاضي نواف سلام لـ«الشرق الأوسط» عن أنها ستكون بين ضفتي نهر الليطاني جنوباً ونهر الأولي شمالاً، فيما ستكون المرحلة الثالثة في بيروت وجبل لبنان، ثم الرابعة في البقاع، وبعدها بقية المناطق.

وأكدت مصادر لبنانية أن الجيش اللبناني أنجز إلى حد كبير تقريره عن أعماله جنوب النهر، التي انتهت إلى مصادرة وإتلاف آلاف الأطنان من الذخائر والعتاد العسكري، إضافة إلى اكتشاف نحو مائة نفق عسكري في المنطقة. وفيما لا يبدو الجيش اللبناني في وارد طلب تمديد المهلة، يبقى احتمال التمديد «التقني» لبضعة أسابيع وارداً تبعاً لضرورات المرحلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/20

٤٢. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف عنصرين بحزب الله في جنوب لبنان

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، استهداف عنصرين من «حزب الله» في جنوب لبنان، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الساري بين الجيش والجماعة اللبنانية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، في بيان موجز عبر «إكس»: «هاجم جيش الدفاع قبل قليل عنصراً إرهابياً من (حزب الله) في منطقة ياطر بجنوب لبنان»، قبل أن يعلن استهداف عنصر آخر بذات المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/21

٤٣. التعاون الإسلامي: استهداف "إسرائيل" مدرسة نازحين بغزة انتهاك للقانون

إسطنبول - وكالات: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، استهداف الجيش الإسرائيلي مدرسة تؤولي نازحين شرق مدينة غزة، واعتبرت ذلك "جريمة وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي الإنساني". جاء ذلك في بيان للمنظمة، تعقيباً على قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي 6 فلسطينيين، معظمهم أطفال، وإصابة 5 آخرين، مساء الجمعة، بقصف مدفعي استهدف مدرسة تؤولي نازحين شرقي غزة خلال إقامة حفل زفاف.

وأدانت المنظمة "بشدة استمرار الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، آخرها جريمة قصف مدرسة تؤولي النازحين، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات من المدنيين الأبرياء".

واعتبرت المنظمة القصف الإسرائيلي للمدرسة "انتهاكاً سافراً للقانون الدولي الإنساني". وجددت المنظمة مطالباتها "المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لجميع الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

٤٤. فيدان: انتهاكات "إسرائيل" تعرقل وقف إطلاق النار في غزة

أنقرة - الأناضول: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن انتهاكات إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة تجعل العملية أكثر صعوبة بشكل لا يُصدق، وإن جميع الأطراف متفقة على ذلك. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للصحافيين، السبت، حول مباحثاته بمدينة ميامي الأمريكية بشأن خطة السلام في غزة.

وأشار فيدان إلى أن "النقاشات التي جرت والتقاها التي تم التوصل إليها تبعث على الأمل". وحول خطة السلام في غزة، قال فيدان: "بما أن المرحلة الأولى قد اكتملت بالفعل، فقد بدأ الآن الحديث عن معايير الانتقال إلى المرحلة الثانية". وأضاف: "انتهاكات إسرائيل لوقف إطلاق النار تجعل العملية أكثر صعوبة بشكل لا يُصدق، وجميع الأطراف متفقة على ذلك".

وذكر أن "هناك دراسة أولية بشأن إعادة إعمار غزة، وقد تم تقديمها، وأجرينا على أساسها نقاشا تمهيديا".

وأردف: "يجب أن تحكم غزة من قبل سكانها. ولا ينبغي تقسيم أراضيها بأي شكل من الأشكال. وأي شيء سيتم القيام به في غزة يجب أن يكون من أجل سكانها".

وتابع: "ناقشنا كيف يمكن وضع جدول زمني لنقل إدارة غزة إلى لجنة مكونة من تكنوقراط". وأوضح أنه "يوجد أيضا مجلس السلام والأعمال المتواصلة المتعلقة به، كما توجد نقاشات موازية حول كيفية تفعيله".

وبشأن قوة الاستقرار الدولية في غزة، قال فيدان: "أُتيحت لنا فرصة الشرح والنقاش من وجهة نظرنا الخاصة، كما استمعنا إلى وجهات النظر الأخرى".

وأضاف: "على المستوى الرفيع، كان هذا الاجتماع الأهم حتى الآن منذ اجتماع شرم الشيخ". وشدد على أن "موضوع المساعدات الإنسانية بالغ الأهمية، ورئيس جمهوريتنا (رجب طيب أردوغان) أيضا يولي هذا الملف أهمية كبيرة. فالشتاء يقترب".

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

٤٥. "إسرائيل" تكشف عن قاعدة بيانات الفصائل العراقية

لندن - علي السراي: كشفت مصادرٌ مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أنّ مسؤولين عراقيين تسلّموا خلال الأيام الماضية قاعدة بيانات أمنية إسرائيلية شديدة التفصيل عن الفصائل المسلحة العراقية، نُقلت عبر جهاز استخبارات غربي، وتضمّنت معلومات واسعة عن القيادات، والبنية العسكرية،

والشبكات المالية، والوحدات الحكومية المرتبطة بهذه الجماعات. وأفادت المصادر بأن حجم البيانات ودقتها «أذهلا» المسؤولين، وشكلاً إنذاراً عملياً بقرب تحرك عسكري محتمل. وجاء تسليم «ملف ضخمة» من البيانات بعد تحذير من دولة عربية «صديقة» أبلغت بغداد بأن إسرائيل تتحدث عن ضوء أخضر أميركي للتحرك منفردة في العراق، وسط تراجع صبر واشنطن حيال ملف السلاح خارج الدولة. وأكد مسؤول عراقي «وصول الرسائل إلى بغداد». ووفق المعلومات، فإن الضربات المحتملة كانت ستشمل معسكرات تدريب، ومخازن صواريخ ومسيّرات، إضافة إلى مؤسسات وشخصيات ذات نفوذ مالي وعسكري على صلة بالفصائل و«الحشد الشعبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/20

٤٦. رئيس المخابرات التركية ناقش مع حماس المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة

أنقرة - الشرق الأوسط: ذكرت مصادر أمنية تركية أن رئيس جهاز المخابرات التركي إبراهيم كالين التقى اليوم السبت مع رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة وكبير مفاوضيها خليل الحية، وناقشا الإجراءات اللازمة للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة. وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن كالين التقى بوفد «حماس» في إسطنبول في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وأن الجانبين ناقشا الخطوات اللازمة لمنع ما وصفوها بانتهاكات إسرائيل لوقف إطلاق النار. وأضافت، دون الخوض في التفاصيل، أنهما بحثا أيضاً الإجراءات اللازمة لحل القضايا العالقة تمهيداً للانتقال إلى المرحلة الثانية من الخطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/20

٤٧. ثلاث توغلات إسرائيلية في ريف القنيطرة الجنوبي والشامي

وكالات: توغلت دوريات للاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد في ثلاث بلدات بريفي القنيطرة الشمالي والجنوبي، بحسب إعلام رسمي سوري. وأفادت الوكالة السورية للأنباء (سانا) بأن دورية إسرائيلية، مؤلفة من آليتين عسكريتين، توغلت من نقطة العدنانية بريف القنيطرة الشمالي باتجاه قرية أم العظام. وأضافت أن دورية الاحتلال نصبت حاجزا عند تقاطع قرية "أم العظام" الذي يربطها بقرية رويحينة والمشيرة. كما توغلت دورية أخرى غرب بلدة الرفيد في ريف القنيطرة الجنوبي، وأطلقت النار

عشوائياً في الهواء دون ورود معلومات عن وقوع إصابات، في حين توغلت دورية أخرى مؤلفة من 5 آليات عسكرية داخل قرية صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٤٨. طنجة.. آلاف المغاربة يتظاهرون نصره لفلسطين ورفضاً للتطبيع مع إسرائيل

الرباط - وكالات: تظاهر آلاف المغاربة، مساء السبت، تضامناً مع غزة ونصرة لفلسطين، ورفضاً للتطبيع مع إسرائيل.

جاء ذلك خلال مسيرة تضامنية مع غزة، بمدينة طنجة (شمال)، استجابة لدعوة مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين (غير حكومية).

ونظمت المسيرة تحت شعار: "الشعب المغربي مع المقاومة وضد التطبيع.. دفاعاً عن الوطن ونصرة لفلسطين"، وذلك بالذكرى الخامسة لتوقيع المغرب اتفاق التطبيع مع إسرائيل، في ديسمبر/ كانون الأول 2020.

القدس العربي، لندن، 2025/12/20

٤٩. الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا تدعو إلى ضبط النفس في غزة

ميامي - الشرق الأوسط: حضت الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا، السبت، الطرفين المعنيين بوقف إطلاق النار في غزة على الوفاء بالتزاماتهما وممارسة ضبط النفس، وفق ما أفاد الموفد الأميركي ستيف ويتكوف بعد محادثات في ميامي.

واجتمع مسؤولون من الدول الثلاث مع ويتكوف، المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترامب، لمراجعة المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وجاء في بيان نشره ويتكوف على منصة «إكس»: «نؤكد مجدداً التزامنا الكامل بخطة السلام المكونة من 20 نقطة التي وضعها الرئيس، وندعو جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها، وممارسة ضبط النفس، والتعاون مع ترتيبات المراقبة».

وأشار بيان، السبت، إلى التقدم المحرز في المرحلة الأولى من اتفاق السلام، بما في ذلك توسيع نطاق المساعدات الإنسانية، وإعادة جثث الرهائن، والانسحاب الجزئي للقوات الإسرائيلية، وتراجع الأعمال العدائية.

ودعت الدول الأربع إلى «إنشاء وتفعيل» إدارة انتقالية «على المدى القريب»، وهي خطوة تنص عليها المرحلة الثانية من الاتفاق، لافتة النظر إلى أن المشاورات ستستمر في الأسابيع المقبلة بشأن تنفيذها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/20

٥٠. سيناتور أمريكي: حماس تعزز سيطرتها في غزة.. ويجب وضع خطة لنزع سلاحها

إسرائيل - أ ف ب: دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام خلال زيارته لإسرائيل الأحد، إلى استئناف العمل العسكري ضد حركة حماس وحزب الله إذا لم يتخليا عن سلاحهما، متهماً الحركة الفلسطينية بتعزيز نفوذها في غزة.

وقال غراهام في مؤتمر صحفي خلال زيارته «من الضروري أن نضع خطة بسرعة، وأن نمنح حماس مهلة لتحقيق هدف نزع السلاح». وأضاف «وإذا لم تفعل ذلك، فسأشجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إطلاق العنان لإسرائيل للقضاء على حماس».

وتابع «إنها حرب طويلة ووحشية لكن لا يمكنكم تحقيق النجاح في أي مكان في المنطقة حتى تتجحوا في إخراج حماس من مستقبل غزة ونزع سلاحها»، مؤكداً أن المرحلة الثانية من الهدنة ستفشل إذا بقيت حماس محتفظة بسلاحها. وقال غراهام «بعد 90 يوماً من وقف إطلاق النار، تقوم حماس بتعزيز سلطتها في غزة».

من جهة أخرى، دعا غراهام إلى عمل عسكري ضد حزب الله إذا لم يسلم هو أيضاً سلاحه. وصرح «إذا رفض حزب الله التخلي عن سلاحه الثقيل، فسيكون علينا أن ننخرط في عمليات عسكرية بالتعاون مع لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة... للقضاء على حزب الله».

الخليج، الشارقة، 2025/12/22

٥١. الداخلية الألمانية تدرس توسيع قائمة الرموز المحظورة المرتبطة بـحماس

برلين - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أنه قد يتم توسيع قائمة الرموز المحظورة المرتبطة بحركة المقاومة الفلسطينية «حماس».

وقال المتحدث باسم الوزارة رداً على استفسار: «الرموز المدرجة في أوامر الحظر الصادرة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 ليست نهائية، بل تخضع للتحديث المستمر من قبل وزارة الداخلية الألمانية بصفتها الجهة الاتحادية المسؤولة عن الحظر».

وأضاف المتحدث أن ملاحقة الجرائم ذات الصلة تقع ضمن مسؤولية شرطة الولايات والنيابات العامة.

وأشار المتحدث أيضا إلى أن الإجراءات التي اتخذت قبل نحو عامين والمتعلقة بقوانين الجمعيات أدت إلى فتح تحقيقات جنائية ضد أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى منظمة إرهابية أجنبية أو دعمها. وكانت وزيرة الداخلية آنذاك، نانسي فيزر، فرضت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 حظرا على أنشطة حركة حماس-المصنفة منظمة إرهابية في أوروبا- إضافة إلى حظر تنظيمي على الفرع الألماني لجماعة "صامدون" المؤيدة للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2025/12/20

٥٢. منظمة الصحة العالمية: 100 ألف طفل في غزة معرضون لسوء تغذية حاد بحلول إبريل 2026

الأناضول - العربي الجديد: رجّح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن يعاني أكثر من 100 ألف طفل و37 ألف امرأة حامل ومرضع في قطاع غزة من سوء تغذية حاد بحلول إبريل/ نيسان 2026، لافتاً إلى أنّ مكافحة المجاعة في غزة ما زالت "هشة جداً". ونشر غيبريسوس تدوينة على موقع إكس، علّق فيها على إعلان لجنة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، التي ذكرت أنّ "ما لا يقلّ عن 1.6 مليون شخص في قطاع غزة يواجهون مستوى عالياً من انعدام الأمن الغذائي الحاد حتى منتصف إبريل 2026". وأكد المسؤول الأممي أنّ "التقدّم المحرز في مكافحة المجاعة بقطاع غزة ما زال هشاً جداً، إذ ما زال أهل القطاع يعانون من دمار هائل في البنى التحتية، ومن انهيار سبل العيش، ومن تراجع إنتاج الغذاء المحلي، بالإضافة إلى القيود المفروضة على العمليات الإنسانية"، من بينها إدخال الإمدادات الأساسية إلى المحاصرين. وأوضح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أنّ "50% فقط من المرافق الصحية في قطاع غزة تعمل جزئياً، وتواجه نقصاً في الإمدادات والمعدات الأساسية"، مشيراً إلى "قيود وإجراءات إدخال معقّدة". وتابع غيبريسوس، في تدوينته، أنّه "بهدف تحسين الخدمات المنقذة للحياة وتوسيع نطاق الوصول إلى الرعاية في قطاع غزة، تدعو منظمة الصحة العالمية إلى الموافقة العاجلة على إدخال الإمدادات والمعدات الطبية الأساسية لمصلحة مستشفيات القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/21

٥٣. النائبة زارا سلطانة: حكومة ستارمر مستعدة لترك المضربين عن الطعام من أجل فلسطين يموتون

لندن - القدس العربي: قالت النائبة البريطانية زارا سلطانة، في تغريدة عبر منصة «إكس»، إن حكومة حزب العمال برئاسة كير ستارمر «مستعدة لترك المضربين عن الطعام من أجل فلسطين يموتون»، داعية إلى عدم السماح بذلك، ومطالباً بالإفراج الفوري بكفالة عن المعتقلين قيد التوقيف. وأنهت زارا سلطانة، وهي نائبة عن «حزبكم»، تغريدتها بالقول «من النهر إلى البحر، فلسطين ستبقى حرة».

القدس العربي، لندن، 2025/12/21

٥٤. تقرير إسرائيلي: أميركا طلبت من إثيوبيا المشاركة بالقوة الدولية في غزة

كشف تقرير لصحيفة تايمز أوف إسرائيل، نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية، أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو طلب من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي النظر في إمكانية مساهمة إثيوبيا بقوات ضمن قوة أمنية دولية مقترحة لقطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن الطلب قدّم في وقت سابق من هذا الأسبوع.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٥٥. مسؤول أميركي يصف منتقدي "إسرائيل" بـ"الهمجيين" ويروج لـ"التفوق الغربي"

واشنطن - محمد البديوي: أطلق كبير مديري مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض، سيباستيان غوركا، تصريحات عنصرية متطرفة خلال ندوة عقدت أخيراً في معهد هادسون اليميني الداعم لإسرائيل، تحت عنوان "معاداة السامية ومكافحة الإرهاب"، قدّم فيها الصراع العالمي بوصفه "حرباً حضارية" بين ما سماه "الهمجية" و"الحضارة الغربية".

وقال غوركا حرفياً: "أعتقد حقاً أننا في إطار حرب حضارية بين الهمجية والحضارة الغربية. الحضارة الغربية هي أعظم حضارة شهدتها العالم على الإطلاق. نحن لا نعتذر".

وفي لهجة ربطت بين قضايا سياسية وثقافية وهوياتية، اعتبر غوركا أن ما سماه "معاداة السامية" يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الأميركي، معلناً تفضيله استخدام مصطلح "كراهية اليهود" بدلاً من "معاداة السامية"، ومضيفاً أن رفض هذا المفهوم يعني، على حد قوله، "رفض الحقيقة والموضوعية والغرب"، من دون أن يميّز بين معاداة اليهود بوصفها شكلاً من أشكال العنصرية، وبين انتقاد السياسات الاستعمارية الإسرائيلية في فلسطين أو رفضها.

وفي الإطار نفسه، شن غوركا هجوماً على منتقدي إسرائيل، معتبراً أن اتهامها بارتكاب إبادة جماعية أو بوصفها "دولة فصل عنصري" يسيء إلى صورة الولايات المتحدة باعتبارها حليفاً رئيسياً لها. كما وجّه انتقادات حادة إلى الإعلامي اليميني تاكر كارلسون، واصفاً إياه بأنه "من أكبر المعادين للسامية في أميركا".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/21

٥٦. اليونان تدرس إرسال مهندسين إلى غزة ضمن المرحلة الثانية من خطة ترامب

أثينا - الشرق الأوسط: ذكرت قناة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، يوم السبت، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن اليونان تدرس إرسال مهندسين إلى قطاع غزة ضمن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن يناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه القضية مع نظيره اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس خلال اجتماعهما يوم الاثنين. وأفادت المصادر بأن إسرائيل تشجع اليونان على الاضطلاع بدور فاعل في مستقبل قطاع غزة، وأن البلدين يعززان علاقاتهما في مسعى لتقليص النفوذ التركي في شرق المتوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/21

٥٧. مظاهرات بأوروبا ترفض الوصاية على فلسطين وتندد بالتواطؤ مع "إسرائيل"

الجزيرة: شهدت عديد من المدن الأوروبية اليوم السبت مظاهرات ومسيرات للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ورفض الوصاية الدولية عليه، والتندد بالتواطؤ الحكومي الغربي مع إسرائيل. ففي العاصمة الفرنسية باريس، نظم مئات مسيرة انتهت بالتجمع في ساحة الجمهورية للتأكيد على حقيقة أن الحرب لم تتوقف رغم إعلان وقف إطلاق النار، وندد المتظاهرون باستمرار حصار غزة وسط صمت دولي كامل.

وقال منظمو المسيرة إن الفلسطينيين لا يموتون برصاص الاحتلال فحسب، وإنما بالبرد والجوع وتحت أنقاض البيوت المدمرة، وشجبوا مواقف دول غربية قالوا إنها متواطئة مع إسرائيل، ومنها فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

وفي العاصمة الألمانية برلين، خرجت مظاهرات للتنديد بمحاولات فرض وصاية دولية على غزة، وقال المشاركون فيها إن الفلسطينيين هم من يقررون من يحكمهم.

وشهدت مدينة هانوفر شرقي ألمانيا مظاهرة حاشدة شاركت فيها منظمة العفو الدولية، واتهم المشاركون فيها الحكومة بالنكوص عن وعدها بوقف تصدير السلاح لإسرائيل. ووسط العاصمة البريطانية لندن، نظم محتجون مظاهرة طالبوا فيها بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، وشنوا حملة "الشرائط الحمراء" الرامية للتوعية بمأساة هؤلاء الأسرى.

واختار المتظاهرون الطبيب حسام أبو صفية المعتقل منذ عام كامل رمزا للأسرى الفلسطينيين وتجسيدا لمعاناتهم ودليلا على التعنت الإسرائيلي معهم. كما خرجت مظاهرة في مدينة ميلانو الإيطالية رفع المشاركون فيها أعلام فلسطين ونددوا بالحصار المفروض على غزة.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٥٨. "اطردوا إسرائيل أو ألغوا المسابقة".. المقاطعة الأوروبية ليوروفيجن تتسع

الجزيرة مباشر: أعلنت 5 دول أوروبية هي إسبانيا وهولندا وأيسلندا وأيرلندا وسلوفينيا مقاطعتها مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" احتجاجا على السماح بمشاركة إسرائيل، في خطوة عكست تصاعد الرفض الرسمي والشعبي داخل القارة لهذه المشاركة.

وفي البرتغال، أعلن 7 من أصل 10 موسيقيين مشاركين في مسابقة الاختيار الوطني، رفضهم تمثيل بلادهم في يوروفيجن 2026 حتى في حال فوزهم، معتبرين أن المشاركة الإسرائيلية تمثل تواطؤا مع انتهاكات حقوق الإنسان، ومنددين بما وصفوه بازدواجية المعايير، في ظل استبعاد روسيا سابقا من المسابقة.

أما في بلجيكا، فقد وقّع 170 فنانا وشخصية ثقافية رسالة احتجاج موجهة إلى هيئة البث البلجيكية انتقدوا فيها قرار الاستمرار في المشاركة، واعتبروا ذلك تناقضا أخلاقيا مقارنة بقرار استبعاد روسيا عام 2022، مؤكدين أن ذلك يخالف القيم التي يفترض أن تلتزم بها مؤسسات البث العامة.

وامتدت الاحتجاجات إلى فائزين سابقين في يوروفيجن، إذ أعلن الفائز السويسري في نسخة 2024 نيمو، نيته إعادة الجائزة احتجاجا على مشاركة إسرائيل، كما أعلن الفائز البرتغالي عام 2017 سلفادور سوبرال رفضه المشاركة في النسخة الحالية تأكيدا على موقف المقاطعة.

وعلى المنصات الرقمية، تصاعدت الانتقادات لمشاركة إسرائيل ورصد بعضها برنامج "هاشتاغ" في حلقة (2025/12/19)، حيث اعتبر مدونون وناشطون أن استمرار السماح لإسرائيل بالمشاركة يمثل

تواطؤا أخلاقيا وازدواجية في المعايير، وسط تحذيرات من أن المسابقة تفقد قيمتها الثقافية والإنسانية مع تجاهل هذه الاعتراضات المتصاعدة.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٥٩. تدهور وضع المضربين عن الطعام دعماً لغزة وغارديان تطالب بالعدالة

غارديان: تشهد السجون البريطانية حالياً إضراباً عن الطعام من قبل سجناء مرتبطين بحركة "فلسطين أكشن" احتجاجاً على ظروف احتجازهم وللمطالبة بتحقيق العدالة. وأفادت التقارير بأن حياة هؤلاء السجناء في خطر متزايد، إذ وصل اثنان منهم إلى اليوم 48 من دون طعام.

ورد ذلك في مقال للسجين المضرب عن الطعام أمو جب نشرته صحيفة غارديان، حيث سرد التهم الموجهة إليهم، ومطالبهم، وأوضاعهم في السجن، مشيراً إلى أن السجناء يعانون من القمع داخل السجن، بما في ذلك الأوامر الكاذبة بعدم الاتصال، والتلاعب في زياراتهم، وإيقافهم عن بعض الأنشطة بسبب دعمهم لفلسطين.

وعدد أمو جب مطالبهم المتمثلة في: إغلاق مصانع الأسلحة التي تزود إسرائيل بالسلح، ورفع الحظر عن حركة "فلسطين أكشن"، وإنهاء سوء معاملة السجناء في الحجز، والإفراج الفوري عنهم بكفالة، وتوفير محاكمات عادلة.

كذلك نشرت صحيفة غارديان افتتاحية دعت فيها إلى إلغاء قرار حظر "حركة فلسطين أكشن"، وتحسين ظروف احتجاز المسجونين، وتوفير محاكمات عادلة، وإعادة النظر في طول فترات الاحتجاز بانتظار المحاكمة.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٦٠. صف عالمية: فاتورة نصره فلسطين دروع بشرية بالضفة وأمعاء خاوية بلندن

الجزيرة: تناولت صف ومواقع عالمية كلفة دعم الفلسطينيين في ظل الحرب الإسرائيلية، مسلطة الضوء على واقع قرى محاصرة في الضفة الغربية، ومعاناة نشطاء مضربين عن الطعام في بريطانيا، إلى جانب تداعيات سياسة التجويع في غزة وتطورات إقليمية أخرى.

ففي الضفة الغربية، أفادت صحيفة الغارديان البريطانية بأن متطوعين دوليين باتوا يشكلون خط حماية للفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين، خاصة في قرية رأس عين العوجا، حيث يعيش السكان محاصرين ومحرومين من المراعي والينابيع، وسط محاولات لدفعهم إلى الرحيل.

وأضافت الصحيفة أن المتطوعين أنفسهم يتعرضون لاعتداءات مباشرة، مما اضطر بعضهم إلى ارتداء سترات واقية أثناء مرافقة الأهالي، في مشهد يعكس تصاعد العنف الاستيطاني وعجز السكان عن حماية أنفسهم في ظل غياب المساءلة.

وفي لندن، كشفت صنداي تايمز عن إضراب أحد النشطاء الداعمين لفلسطين عن الطعام داخل السجن، محذرة من خطر وفاته قبل محاكمته، في إطار قضية طالقت 6 نشطاء احتجوا على دعم بريطانيا لإسرائيل خلال حرب غزة.

بدورها، نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تحليلاً تحدث عن تحسن نسبي في توفر الغذاء بقطاع غزة، لكنه شدد على أن ذلك لا يعفي الحكومة الإسرائيلية من مسؤولية سياسة تجويع متعمدة، أسفرت عن وفاة المئات وبقاء عشرات الآلاف تحت خطر الجوع الشديد.

الجزيرة.نت، 2025/12/22

٦١. تقرير: سندات الحرب الإسرائيلية... ودور "أليانز" في إبادة غزة

أوكلاند - إبراهيم عثمان: في ظل تصاعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة واتساع الجدل الدولي حول مصادر تمويلها، تتزايد التساؤلات بشأن دور المؤسسات المالية العالمية في تغذية آلة الحرب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وبينما تعلن حكومات وشركات غربية التزامها قيم حقوق الإنسان والقانون الدولي، تكشف الوقائع المالية عن صورة مغايرة، تتداخل فيها الاستثمارات والعوائد مع النزاعات المسلحة.

وفي هذا السياق، كشف تحقيق نشرته مجلة "التريكونوميا" الإيطالية بتاريخ 2 ديسمبر/ كانون الأول الجاري تحت عنوان "من يملك سندات حرب إسرائيل: من شركة أليانز العملاقة إلى ثلاث شركات استثمارية إيطالية صغيرة"، استناداً إلى بيانات حصرية أعدها مركز الأبحاث الهولندي "بروفوندو"، عن مالكي "سندات الحرب" الإسرائيلية، وهي السندات الحكومية التي تصدرها إسرائيل لتمويل ميزانيتها، بما في ذلك النفقات العسكرية.

وأظهرت البيانات مسؤولية جسيمة لشركة التأمين والخدمات المالية الألمانية العملاقة أليانز، التي واصلت، حسب التحقيق، تمويل العمليات العسكرية عبر شراء هذه السندات خلال العام الماضي، في وقت انسحبت فيه مؤسسات مالية أخرى مثل مجموعة بي بير المصرفية، حتى وإن ظلت في الصورة شركات استثمارية جديدة، بما فيها شركة تابعة لمؤسسة كارييلو الإيطالية. وفتت التقرير إلى أن "أليانز"، راعية دورة الألعاب الأولمبية، اشترت بين يناير/ كانون الثاني ونوفمبر/ تشرين الثاني 2025 سندات حرب إسرائيلية بقيمة تقارب 1.7 مليار دولار.

وأكدت البيانات، التي أعدها مركز بروفوندو حتى منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني 2025، أن "أليانز" رفعت انكشافها بشكل ملحوظ، إذ انتقلت حيازتها من نحو 960 مليون دولار في يناير 2025 إلى 2.67 مليار دولار في نوفمبر من العام ذاته، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف خلال أقل من عام، لتصبح أكثر ارتباطاً بحكومة تواجه اتهامات بارتكاب جرائم بالغة الخطورة ضد الإنسانية، بحسب المجلة.

خصص التحقيق جزءاً من تحليله لدور المؤسسات والشركات الإيطالية، حيث أكد تراجع مجموعة بي بير المصرفية عن الاستثمار في السندات الإسرائيلية؛ ففي يناير 2025 كانت المجموعة تمتلك، عبر شركة أركا فوندي إس جي آر، سندات بقيمة 99 مليون دولار، ارتفعت لاحقاً إلى أكثر من 190 مليون دولار خلال صيف العام ذاته، قبل أن تتخارج بالكامل من هذه الاستثمارات نتيجة ضغوط واحتجاجات من عملاء وموظفين.

إلا أن البيانات كشفت في المقابل عن وجود ثلاث شركات استثمارية مؤسسية إيطالية ما زالت تحتفظ بحصص من سندات دولة إسرائيل بقيمة إجمالية تبلغ 7.1 ملايين دولار حتى نوفمبر 2025. وتتصدر القائمة "كونسولت إنفست"، وهي شركة وساطة مالية مقرها مدينة مودينا بحيازة تبلغ 3.1 ملايين يورو، يليها بنك ميديولانوم الذي يمتلك سندات بقيمة 2.4 مليون دولار عبر شركة ميديولانوم إنترناشيونال فاندز المسجلة في أيرلندا. أما المستثمر الثالث فهو "كوايستيو لإدارة رؤوس الأموال إس جي آر" بحيازة تبلغ 1.5 مليون دولار.

من جهته، رأى المنسق العلمي لمرصد البحر المتوسط التابع لمعهد القديس بيوس الخامس للدراسات السياسية في روما، فرنشيسكو أنجيلوني، أن انخراط المؤسسات والشركات المالية الإيطالية في شراء ما يُعرف بـ "سندات الحرب" الإسرائيلية ظلّ محدوداً من حيث الحجم، ويمكن اعتباره من الناحية الكمية هامشياً في المجمل.

وأوضح أنجيلوني، في حديث خاص لـ "العربي الجديد"، أن حجم الانكشاف الحالي لا يتجاوز نحو سبعة ملايين يورو، وهو رقم متواضع إذا ما قورن بحجم الإصدارات الإسرائيلية الإجمالية أو بالمواقف التي تبنتها مجموعات مالية دولية كبرى، مستدركاً أن هذه الوضعية الهامشية تحديداً هي التي منحت الحالة الإيطالية أهمية خاصة من منظور النقاش العام.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/22

٦٢. خطة بن غفير لإعدام الأسرى

عبد الله معروف

مشهد لافت ذلك الذي ظهر فيه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بصحبة بعض أعضاء حزبه في الكنيسة وهم يضعون دبوسا على شكل مشنقة أثناء مناقشة مشروع قانون إقرار عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين المدانين بقتل إسرائيليين. ف"بن غفير" هو عراب هذا القانون، حيث كانت النائبة ليمون سون هار ميليخ من حزب "القوة اليهودية"، الذي يرأسه بن غفير، هي التي قدمت مشروع القانون للكنيسة، ونجح بن غفير بالفعل في إقرار القانون بالقراءة الأولى في 11 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مما يعطي انطباعا بإمكانية نجاح تمرير المشروع بالقراءتين: الثانية والثالثة وإقراره نهائيا.

فهذا القانون يحظى بدعم من غالبية أعضاء الكنيسة من اليمين على اختلاف توجهاتهم، ولا يلقى معارضة أميركية باعتبار أن الولايات المتحدة نفسها تقر عقوبة الإعدام في قوانينها. ولذلك فإن تمرير القانون، نسبيا، سهل ولن يواجه عقبات كبيرة على الأرجح. وللمفارقة، فإن فكرة إعدام المقاومين الفلسطينيين المدانين بقتل إسرائيليين مسألة تحظى بأغلبية لافتة لدى الجمهور الإسرائيلي، حيث أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة هآرتس غداة تشكيل حكومة الاحتلال عام 2022- أي قبل أكثر من عام على أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول- أن 70% من الجمهور الإسرائيلي في ذلك الوقت كان يؤيد تطبيق عقوبة الإعدام بحق المقاومين الفلسطينيين المدانين بقضايا تدرج تحت بند "الإرهاب".

ولك أن تتخيل مدى انزياح الشارع الإسرائيلي اليوم باتجاه تأييد خطوات بن غفير في ظل حرب الإبادة ضد قطاع غزة. ولعل هذا الأمر هو ما دعا أحزاب المعارضة وعلى رأسها "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد إلى الانسحاب من جلسة التصويت على مشروع القانون بالقراءة الأولى بدلا من معارضته علنا، بالرغم من اعتبارهم أن هذا القانون بشكله الحالي قد يضر بالدولة وصورتها العالمية، وذلك خوفا من أن يؤثر رفضهم هذا القانون على حظوظهم الانتخابية.

ما قصة القانون؟

قصة هذا القانون في السياسة الإسرائيلية ليست جديدة في الحقيقة، فإسرائيل- وعلى عكس ما يظن الكثيرون- لم تقر أي قوانين تلغي عقوبة الإعدام نهائيا، كما هو الحال لدى الدول الأوروبية وغيرها من دول العالم، ولكن الكنيسة الإسرائيلي ألغى عام 1954 عقوبة الإعدام في حالات القتل الجنائي فقط، وأبقى على العقوبة في قوانينه بما يتعلق بتهم "الإرهاب" و"الإبادة" وغيرها مما يتعلق بالنواحي الأمنية. لكن إسرائيل عمليا لم تنفذ هذه العقوبة منذ إنشائها إلا مرتين فقط، كانت الأخيرة منهما عام

1962 بحق الألماني النازي أدولف إيمان الذي أدين بجرائم ضد الإنسانية تتعلق بدوره المركزي في الهولوكوست بصفته رئيساً لجهاز الغستابو (الشرطة السرية) خلال الحرب العالمية الثانية. وعلى مدار سنوات الاحتلال، كانت المحاكم الإسرائيلية قد حكمت أكثر من مرة بالإعدام على مقاومين فلسطينيين مدانين بعمليات ضد الإسرائيليين، لكن محاكم الاستئناف كانت تلغي تلك الأحكام في كل مرة وتستبدل بها عقوبة السجن مدى الحياة، وذلك لاعتبارات كثيرة تتعلق بالدرجة الأولى بالأمن القومي الإسرائيلي وصورة إسرائيل في العالم الغربي باعتبارها دولة عقلانية متحضرة. وعلى مدى العقدين الماضيين، فإن مناقشات تطبيق وتنفيذ عقوبة الإعدام بحق المقاومين الفلسطينيين كانت مثار نقاش حاد داخل المجتمع الإسرائيلي، وذلك لاعتبارات كثيرة تتعلق بصورة إسرائيل في العالم، إضافة إلى تخوف الجهات الأمنية الإسرائيلية من أن تبعات مثل هذا الأمر لن تكون إيجابية على المجتمع الإسرائيلي من ناحية الردع.

ولكن اليمين الإسرائيلي كان دائماً ينادي بضرورة تعديل قوانين العقوبات في إسرائيل؛ لضمان تطبيق هذه العقوبة على من تسميهم إسرائيل المدانين بالإرهاب، أي المتهمين بتنفيذ عمليات مقاومة ضد الإسرائيليين. ولذلك فإن هذه القضية تصاعدت في إسرائيل عدة مرات كان آخرها عام 2018 عندما تم فتح القانون للنقاش في لجنة الأمن بالكنيست مرة أخرى، ولكنه تأجل بناء على ما اعتبر آنذاك مصلحة عليا للدولة. إضافة إلى ذلك وفي نفس السياق، فإن مناطق الضفة الغربية بالذات تخضع للقوانين العسكرية في إسرائيل منذ عام 1967 باعتبارها مناطق تحت الاحتلال ولم يتم ضمها لإسرائيل بشكل رسمي، وبالتالي فإن المحاكم العسكرية هي المسؤولة عن هذه المناطق حسب القانون الإسرائيلي، وهذه المحاكم تعتبر خارج سلطة تشريعات الكنيست الإسرائيلي التي لا تتدخل في المحاكم أو القوانين العسكرية وتتركها لتقدير الجيش الإسرائيلي.

وكان القانون العسكري فيما يتعلق بعقوبة الإعدام في المحاكم العسكرية الإسرائيلية قد وضع قيوداً لا بأس بها على عقوبة الإعدام، منها على سبيل المثال اشتراط إجماع هيئة المحكمة العسكرية على عقوبة الإعدام، وإمكانية التخفيف من العقوبة لاعتبارات أمنية معينة، وهو ما كان معمولاً به طوال سنوات الاحتلال للضفة الغربية. وهنا يأتي هذا القانون الذي قدمه حزب إيتمار بن غفير الذي كان قد بنى جزءاً لا بأس به من حملته الانتخابية عام 2022 على التدخل في القضاء العسكري بإقرار عقوبة الإعدام بحق المدانين الفلسطينيين بقتل إسرائيليين وتشريعها لتصبح إلزامية للقضاء ولا تخضع لتقدير القاضي، ومنع قضاة المحاكم العسكرية الإسرائيلية من تخفيف عقوبة الإعدام، بل وعدم اشتراط إجماع القضاة على الحكم والاكتفاء في الحكم بالأغلبية. وكان بحث هذا القانون في الكنيست إحدى نقاط الاتفاق بين بن غفير ومنتياهو، حيث انضم على إثره بن غفير لحكومة نتتياهو

في ذلك العام. ولذلك، فإن السعي الحثيث لـ"بن غفير" في هذه المرحلة من أجل إقرار هذا القانون في الكنيست يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عقيدته السياسية وبرنامجه الانتخابي الذي سيقدمه بين يدي أنصاره خلال الانتخابات القادمة. ولهذا رأينا بن غفير يوزع الحلوى في الكنيست غداة إقرار مشروع هذا القانون بالقراءة الأولى.

هنا ينبغي الإشارة إلى أن إحدى أخطر النقاط في هذا القانون، هي أنه يشرع عقوبة الإعدام بحق المقاومين الفلسطينيين بأثر رجعي، بمعنى أنه بمجرد إقرار القانون بالقراءة الثالثة ونفاذه يمكن لـ"بن غفير" ارتكاب مجزرة إعدامات جماعية في السجون الإسرائيلية بحق جميع الأسرى الفلسطينيين المدانين أو المتهمين بقتل إسرائيليين في السجون، وأعدادهم تصل إلى حوالي 1500 أسير تقريباً، من بينهم حوالي 200 أسير مدان بالمسؤولية المباشرة عن قتل إسرائيليين، وأكثر من 1200 أسير من غزة تتهمهم إسرائيل بالمسؤولية المباشرة أو غير المباشرة عن أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ولم يخضعوا لمحاكمات ولا يعرف عنهم أحد شيئاً، وتصنفهم بأنهم "مقاتلون غير شرعيين"، حسب تقرير لمركز هاموكيد.

السؤال المطروح هنا: إلى أي مدى يمكن أن ينجح هذا القانون في ردع عمليات المقاومة الفلسطينية؟

بن غفير وأعضاء حزبه والداعمون بشكل عام لهذا القانون يعلنون ليل نهار أنه سيحد من عمليات المقاومة في الأراضي الفلسطينية، وأن الهدف منه الحفاظ على حياة الإسرائيليين. وهذه الحجة يرى أصحابها أنها ستجعل المقاومين الفلسطينيين يفكرون مرتين قبل الإقدام على عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية، فمن يقتل إسرائيلياً مصيره الموت، كما يصرح بن غفير في دعايته لصالح هذا القانون، بل إنه يعتبر قانونه هذا أهم قانون في تاريخ التشريعات في إسرائيل لأنه - حسب زعمه - سيردع المقاومين الفلسطينيين عندما يعلمون أن مصير الواحد منهم هو الموت المحتم.

لكن هذا الادعاء في الحقيقة يدل على أن بن غفير - ومن ورائه اليمين الإسرائيلي - لا يستطيع فهم عقلية الفلسطينيين بعد، ولا يمكنه أن يفهم طبيعة تفكير المقاوم الفلسطيني. فنظرة واحدة في تاريخ الصراع تبين أن الموت لم يكن يوماً رادعاً للمقاومين الفلسطينيين على اختلاف توجهاتهم!

فالعمليات الفدائية التي اشتهرت في تسعينيات القرن الماضي كانت واحدة من أكبر الأدلة على فشل فكرة "التخويف بالموت"، وأذكر في ذلك تصريحاً نقله الإعلام عن رئيس الوزراء بالإجابة في ذلك الوقت شمعون بيريز خلال موجة عمليات التفجيرات التي عمت الأراضي الفلسطينية عقب اغتيال المهندس يحيى عياش: "كيف أمنع رجلاً يريد أن يموت؟". بل إن الشعار الذي ترفعه كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس "إنه لجهاد؛ نصر أو استشهاد" يعتبر أكبر دليل على

عدم نجاح فكرة ردع المقاومين بالتخويف بالموت. الأسر - خاصة في هذه الظروف - يعتبر حكماً بطيئاً بالموت بعد تعذيب شديد كما رأينا خلال العامين الماضيين في جحيم سجن "سدي تيمان" أو "مجدو" أو "النبق" أو غيرها من السجون الإسرائيلية التي حولها بن غفير إلى مسالخ بشرية تشبه أهوالها أهوال سجن "صيدنايا" في سوريا أو سجن "أبو غريب" في العراق. ولذلك، فإن الفشل الذي ينتظر إسرائيل في حال إقرار هذا القانون ليس أمراً محتملاً بل حتمياً. ولعل هذا الذي دعا الحاخام لانداو المرجعية الدينية لحزب "ديغيل هتوراه" الحريدي إلى رفض هذا القانون، حيث أوضح أنه سيأتي لإسرائيل بنتائج عكسية، لا على مستوى تضرر صورتها التي دمرت أصلاً في العالم بسبب حرب الإبادة البشعة على غزة، وإنما لأنه سيتسبب بموجة عاتية من الانتقام لدى عموم الشعب الفلسطيني في حال الإقدام على تنفيذ مجزرة كهذه التي ينوي بن غفير القيام بها بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون، وهذا الأمر في الحقيقة هو ما يتوقعه كل عاقل؛ لأن الشعب الفلسطيني لم يعد لديه ما يخسره. فصب الزيت على النار لا يمكن أن يطفئها، ولن يزيد بن غفير على أن يزيد النار استعاراً في المنطقة، وأول من يحترق بالنار هو من يشعلها.

الجزيرة.نت، 2025/12/21

٦٣. ترامب ومنتياهو: الرقصة ما قبل الأخيرة!

عبد المجيد سويلم

إذا تأكدت الأخبار بأن البيت الأبيض قد اتخذ قراره بإلغاء الموعد بين دونالد ترامب وبنيامين منتياهو، على عكس ما كان قد أعلنه مكتب الأخير، فإن إصلاح ذات البين، بين الرجلين أصبح صعباً إلا بخضوعه للشروط الأميركية الجديدة في رؤية مستقبل الإقليم.

هناك ثلاث قضايا كبيرة، وهناك وثيقة واستطلاع رأي جديد سيتحوّل إلى ورقة مساومة كبيرة. الأولى، هي الخلاف الكبير على الدور التركي.

كان منتياهو قد أحرق أوراقه كلها في لحظة تصوّر فيها أن ترامب لن يتمسك بالدور التركي طالما أنّ أحمد الشرع «الجولاني» جاهز لكل أنواع الخنوع، وأن «تحرير» سورية من عقوبات «قيصر» هو موضع الوفاق والتوافق، وهو «الإجماع» الفصائلي الأكبر والأهم وليس تحرير الجولان.

أمّا قضية الأكراد، والشمال السوري فهناك ما يشبه الإجماع على تأجيل البتّ بالمسألتين بعد التفاهم مع أميركا عليهما. منتياهو أحرق أوراقه حول الدور التركي في لحظة «تهوّر» من لحظات تهوّراته الأخيرة، ويبدو أنه «استند» إلى معلوماته الخاصة في تقدير الموقف الحقيقي لترامب حول الدور

التركي في سورية، وفي الإقليم، وذلك لأن ننتياهو ما زال يعتقد أن مكانة كيانه ودوره الوظيفي ما زالا على حالهما، وأن أحداً لا يمكنه مزاحمته على الإقليم، ولو جزئياً. تبين لنتنياهو فيما بعد أن ترامب يتمسك بالدور التركي في ترتيبات المرحلة الثانية في قطاع غزة لأسباب تتعلق بالعلاقة المستقبلية مع حركة حماس، وفي مواجهة «الاحتكار» المصري في الإشراف على الترتيبات «اللوجيستية» للمرحلة الثانية، وبهدف الحصول من تركيا على تنازلات جديدة في سورية.

باختصار، ترامب يريد شراكة تركية مصرية، وننتياهو لم يكن على علم بهذا التوجّه، وقد شعر بأنه قد خُدع من أحد.

الثانية، هي سلاح حركة حماس.

واضح أن لا أحد يتحدّث عن سحب سلاح «حماس» سوى ننتياهو، ولم يكتشف أنه بقي وحده في «فناء البيت» بعدما انفضّ الجميع لمناقشة اقتراحات أخرى من قبيل «التجميع» أو التخزين، أو من قبيل نوع السلاح وتصنيفه ما أفقد ننتياهو توازنه من طلبات ترامب برؤية مستجدّات المواقف الأميركية.

الثالثة، هي لبنان.

التهديد بالحرب تحوّل إلى «عملية» جوية محتملة، ولا بدّ أن تكون مدروسة ومحدودة في الزمان والمكان، ولا يجوز أن تخرج أهل الحكم في لبنان، وأن يتمّ تجنّب المدنيين ما أمكن ذلك.

إذا كان حقاً هذا هو الموقف الأميركي من «الحرب» التي كان يهدّد بها ننتياهو فهذا يعني أن مكانته لدى الإدارة الأميركية باتت مزرية مقارنة مع أيّ فترة سابقة. هذه هي القضايا التي «عكّرت» صفو الموعد والزيارة وجدول الأعمال والمواعيد. قد يُعاد إصلاح الأمر، بما في ذلك حفظ ماء الوجه لنتنياهو، وقد يُعاد التأكيد الأميركي على بعض «الجميل والأفراط» المحبّبة إلى قلب ننتياهو، لكن الأمر أبعد من ذلك.

الإدارة الأميركية التي تراقب كل صغيرة وكبيرة في دولة الاحتلال، وتتابع عن كثب كلّ اتجاهات الرأي فيها، وهي على تماس مباشر مع آلاف الشخصيات من كل الاتجاهات والتوجّهات باتت على قناعة أن «وثيقة الـ600» شخصية من كبار العسكريين السابقين ليست مجرد وثيقة احتجاج، وإنما هي وثيقة للترتيبات القادمة، ولمرحلة طويلة قادمة كما أوجت، وكما أشارت، وكما طلبت بصورة مباشرة وعلنية من الإدارة الأميركية باقتراحات واضحة ومحدّدة لإنهاء دور ننتياهو، ليس فقط من خلال صناديق الاقتراع القادمة، وإنما قبل ذلك بكثير من خلال «تصفية» سياساته التي من خلالها يحاول ويتابع بصورة مثابرة جرّ المجتمع الإسرائيلي إليها.

هذه الوثيقة تقطع بالكامل مع سياسة نتتياهو لأنها تدعو إلى تأجيل مسألة حماس، وسلاحها، ولا ترى بديلاً عن المشاركة الكاملة والتامة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولا ترى بديلاً عن البحث في حل سياسي مع الشعب الفلسطيني. الحقيقة أنّ معظم موقعيها شخصيات لها تجربة أمنية وعسكرية وحتى سياسية كبيرة، ولا يستطيع ترامب تجاهلهم جميعاً، وربما يكون أصلاً هو من قام بتحريك المياه العكرة، وهو الذي أشار عليهم بتقديم الوثيقة أو المذكرة.

ما جاء في الوثيقة هو قطع كامل مع سياسة نتتياهو وهو يتناقض مع كل إستراتيجياته الراهنة والمستقبلية، ويمكن أن تشكل هذه المذكرة أو الوثيقة برنامجاً سياسياً جديداً لهذه «المعارضة» التي فقدت دورها، وُبِحَّ صوتها وبهتت صورتها بالضبط بسبب محاولات التماهي مع سياسات نتتياهو، وبسبب انجرار «المعارضة»، إلى نفس مقولاته ومفاهيمه، وبسبب ضياع الفرق السياسي أحياناً بين ما تقوله، وما تقوله الجوقة «الكهانية» في الشارع الإسرائيلي.

أما الاستطلاع الأخير فأغلب الظنّ أنه قد تسبّب بصدمة كبيرة، إذ كانت الأجواء الإعلامية توحى لحزب الليكود، ولشخص نتتياهو أن مرحلة صعود أسهم «الليكود» قد بدأت، وأن صعود «اليمين» أصبح بحكم المؤكّد، وأن «المعارضة» ذاهبة إلى التفكك، لكن الاستطلاع الأخير الذي أجرته صحيفة «معاريف» جاء كصدمة كبيرة لـ«الليكود» تحديداً، إذ خسر مقعدين كاملين، وكل الدلائل تشير إلى أن المقعد الثالث كان قريباً من الواقع، وأن محاولة الإساءة إلى نفتالي بينيت، وهو الشخص الأقوى في مواجهة نتتياهو لم تُفدِ بشيء، إذا ما كان العكس هو الصحيح.

الإدارة الأميركية على ما يبدو تمعّنت في نتائج الاستطلاع، وفهمت مدلولاته، ودرست ورقة أو وثيقة الشخصيات، وراقبت مدى ما وصلت إليه الأمور في دولة الاحتلال من تراجع كبير في دور «اليمين الكهاني»، بالرغم من كل ما يقوم به من دعايات استعراضية.

صحيح أن نتتياهو ما زال يتعامل مع جمهور «اليمين» كقطيع ليس إلّا، وصحيح أن قطاعات واسعة منه ما زالت ترى فيه القائد الأبرز والأهم لممارسة قيادة الدولة في هذه المرحلة الأمنية الحساسة، إلّا أن الصحيح، أيضاً، هو أن نتتياهو لم يفهم، أو لا يريد أن يفهم أن معادلة ترامب أصبحت أبعد وأكبر وأخطر من ألعيبه مع القطيع الإسرائيلي.

عشرات الخبراء بمن فيهم الذين يقفون إلى جانب ترامب، والذين وقفوا معه بشدّة وعزم أصبحوا يحذّرونه من ثلاث كوارث قادمة لا محالة قبل نهاية العام 2026. أربع فقاعات مالية وعقارية وتكنولوجية وصناعية حيث يؤكّد هؤلاء أن الاقتصاد الأميركي الآن مقيم بحوالي ثلاثة أضعاف قيمته الحقيقية. ويحذّرونه، أيضاً، من أن التضخم القادم سيكون مسبقاً بركود اقتصادي، وأن العالم يمكن أن يدخل في كساد أكبر من الكساد العظيم الذي ضرب العالم في العام 1929. ويحذّرونه أن

لا أمل، ولا مجال لمجاراة روسيا عسكرياً، ولا مجاراة الصين اقتصادياً، وأن اللجوء إلى تخفيض سعر الفائدة ليس حلاً للأزمة، وإنكار خطر التضخم سيزيد من الأزمة الاقتصادية، وأن أزمة الدولار قادمة لا محالة، ولا مجال لأن تتحوّل السندات الحكومية إلى الصيغة المناسبة للحدّ من تدهور الوضع. ترامب واقع في ورطات كل واحدة منها أكبر وأخطر من الأخرى، ومنتياهو ما زال يلعب باللعبة الإسرائيلية الصغيرة. أظنّ أنّ القادم، هي الرقصة ما قبل الأخيرة، لأنها لا بدّ أن تكون: بيبي.. إلى هنا فقط!

الأيام، رام الله، 2025/12/22

٦٤. تغيير الحدود ومواعيد نتتياهو

غسان شربل

ما أفسى الانتظار في غزة! انتظار الأطفال وجباتٍ ترد الجوع عن أيامهم، وانتظار الأمهات رحمةً من السماء تحجب الرياح التي تقطع أعمدة الخيام والأمطار التي تحمل الأمراض بدل بشائر الخير، وانتظار الآباء الذين يشعرون بهشاشة العيش وهشاشة الوعدِ وقسوة العدو.

ما أفسى أن يكون مصيرُ مدينتك أو بلادك معلقاً على موعدٍ يأتي، وأن يكون الموعدُ بين عدوك الذي لا يرحم واسمُه بنيامين نتتياهو، وسيدّ القوة العظمى الوحيدة واسمُه دونالد ترمب؛ الأول محاربٌ متوحّشٌ وثعلبٌ متمرّسٌ، والثاني رجلٌ مزاجيٌّ سريعٌ ومتسرّع. والتجاربُ تعلم الخوف.

نتتياهو هو الرجل الأكثر إقامة في مكتب رئيس وزراء إسرائيل. لم يخض أحدٌ من أسلافه عدداً موازياً للحروب التي خاضها، ولم يقتل أحدٌ من الفلسطينيين قدر ما قتل، ولم يسبح جيش في دم المدنيين قدر ما سبح جيشه. وأخطر ما في الرجل براعته. يرقص مع الإدارات الأميركية على تفاوت مقارباتها. يفاجئها ويغضبها ثم يبدّد غيوم سوء التفاهم. ينحني أمام الإدارة الأميركية حين تعقد حاجبها، لكنّه لا يتصرّف كتابع حتى لو كانت المساعدات الأميركية شريان حياة الدولة العبرية. يتلاعب بالأولويات، ويحرف المحادثات، ويفخّخ المفاوضات. حين يضطر إلى القبول بوقف النار يدسّ الغموض في ثنايا النصوص. يتصرّف كمنتصر يحتفظ لنفسه بحق تغيير الملامح. وقف النار لا يمنعه من إطلاق النار، وقف النار لا يلغي «الحق» في القتل.

قال السياسيّ كلاماً صعباً. ما كان لنتتياهو أن يتصرّف بهذا القدر من الغطرسة لو انتهت الحرب على النحو الذي اشتهاه يحيى السنوار حين أطلق طوفانه، وما كان لنتتياهو أن يواصل ارتكاب جرائمه تحت لافتة وقف العمليات العدائية لو انتهت «حرب الإسناد» على نحو ما كان يأمل حسن نصر الله. ما أصعب أن تنتهي الحرب برجحان كفة الظالم! وألا تملك ما يوحي أنّك قادرٌ على قلب

المعادلة. «حماس» ليست قادرةً على إطلاق «طوفان» جديد. و«حزب الله» غير قادر على استئناف «حرب الإسناد». لا إيران هي إيران ما قبل «الطوفان»، ولا سوريا هي سوريا ما قبل «الطوفان».

استمعت إلى مخاوف السياسي الفلسطيني المجرب. استوقفتني تخوفه من أن يصبح ردغ إيران هو الموضوع الأول لدى إسرائيل ومعها الولايات المتحدة. لاحظ أن إسرائيل تمكّنت من إلغاء حدودها مع إيران في قطاع غزة، لكن بعد تدمير القطاع وقتل عشرات الآلاف من ساكنيه. واستطاعت إلغاء حدودها مع إيران في جنوب لبنان عبر اتفاق وقف العمليات العدائية وتنفيذ القرار 1701 الذي يفكك بنية أنفقت طهران عقوداً في إنشائها. ألغت إسرائيل حدودها مع إيران على الجبهة السورية، بعدما أرغم «الحرس الثوري» على المغادرة، وطردت الميليشيات الموالية لظهران.

قال إن نتتياهو لم يكتف بتغيير الحدود مع إيران في المحيط المجاور لإسرائيل؛ بل ذهب أبعد من ذلك. أرسل طائراته لتقصف طهران وتحلق في أجوائها. هزّ للمرة الأولى منذ عقود صورة إيران وحصانته، خصوصاً حين أغارت الطائرات الأميركية على المنشآت النووية الإيرانية.

لم يكتف نتتياهو بإبعاد إيران عن حدود إسرائيل. يتحرك لإحداث تغييرات دائمة في هذه الحدود وبذريعة منع تعرض إسرائيل مستقبلاً لمفاجآت من قماشة «الطوفان». واضح أن نتتياهو لن يقبل بعودة الحدود مع غزة إلى ما كانت عليه قبل «الطوفان». يريد «حزماً أمنياً» أو «منطقة عازلة». يطالب بشيء مشابه في المفاوضات مع سوريا. إصراره على تدمير شريط القرى اللبنانية المواجه للمستوطنات الإسرائيلية يكشف حقيقة نواياه ومطالبه.

قال السياسي الفلسطيني المجرب إنه يشعر بقلق عميق؛ ليس على غزة وحدها، بل على القضية برمتها. وتساءل ماذا يمكن أن يحصل لو أصيب محرك اندفاعة دونالد ترمب بعطب لسبب داخلي أو خارجي. هذا يعني عدم دخول المرحلة الثانية من اتفاق غزة، أو دخولها شكلياً. ويعني أيضاً بقاء لبنان معلقاً في لعبة جنوب الليطاني وشمال الليطاني، واستمرار غياب الاستقرار وإعادة الإعمار والاستثمار. لا رهان حالياً لدى الغارقين في الأزمات الدامية إلا على رجل اسمه ترمب.

أشاد السياسي بالتضحيات الهائلة التي بذلها أهل غزة «الذين قاتلوا كما لم يقاتل أحد». لكنّه لفت إلى أن هذا البحر من التضحيات لا يلغي أننا خسرنا غزة التي تحتاج إلى سنوات طويلة لإزالة الركام وإعادة الإعمار. وثمة خوفٌ جدي من أن نخسر الضفة أيضاً تحت وطأة الاستيطان وسياسات التوغّل وزعزعة الاستقرار. قال السياسي: «هناك حقيقة نحاول تغطيتها والهرب منها. هذا يصدق في غزة ويصدق أيضاً في لبنان. ميزان القوى الحالي ليس لصالحنا. الحل ليس الاستسلام على الإطلاق. لكن تجب قراءة الواقع بجرأة. وأوليس من الأفضل لو عادت (حماس) إلى البيت

الفلسطيني ووضعت رصيدها في خدمة معركة الدولة وخدمة الشرعية الفلسطينية؟ أوليس من الأفضل أن يعود (حزب الله) إلى البيت اللبناني، ويضع رصيده في خدمة المعركة الدبلوماسية التي تخوضها الحكومة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف اعتداءاته؟».

مؤلّم انتظاراً مواعيد الآخرين لأنّها تقرّر مصير بلادك. ماذا ستحمل السنة الجديدة لغزة؟ وماذا ستحمل للبنان؟ لاحظ السياسي أنّ سوريا الشرع تعاملت بواقعية مع نتائج «الطوفان». اختارت أسلوبها وموقعها وسهلت رفع العقوبات عنها. نجت من «الطوفان» وأرسلت الإشارات الصريحة. تحولت شريكاً لأميركا في الحرب على «داعش»، وهذا تحوّل كبير يعني سوريا ويستوقف جيرانها. مواعيد ننتيا هو الأميركية مهمة وصعبة وخطرة. مواعيدك مكلّفة ما لم يتم استخلاص الدروس الصعبة من «الطوفان».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/22

٦٥. كاريكاتير:



أكثر من 400 شهيد منذ وقف إطلاق النار

القدس، القدس، 2025/12/21